الشعب

جريدة يومية

Ash-Shaab - JAFFA, SATERDAY 18 JANUARY 1947 No 59 Vol. 1

(الثمن ١٠ ملات)

السبت في ٢٦ صفر ١٣٦٦ و ١٨ كانون ثاني ١٩٤٧ — عدد ٥٩ « المجلد الاول »

عودة المندوب السامي من لندن صباح امس

الساسة الانكليز يريدون فلسطين قاعدة حربية في الشرق

الدول العربية تختار ممثليها في مؤتمر لندن

زعماء الصهيونية يتشاورون لوقف اعمال الارهاب

استقالة ليون بلوم وتأليف وزارة فرنسية جديدة

انتشار حوادث السطو والسرقات في مختلف انحاء البلاد

اللوردات يبحثون قضية فلسطين في ٦ شباط

هل يحضر مؤتمر فلسطين خبراء عسكريون انكليز ومراقبون اميركيون ؟

رجال السياسة المدنيون يفوزون في اقناع قرار بجعل فلسطين قاعدة حربية لبريطانيا بالشرق

لندن في ١٧ — ر — تحدد اليوم السادس من شهر شباط القادم موعداً ليناقش مجلس اللوردات مشكلة فلسطين . وبعد اللورد « الترنشام » (السر ادوارد جريج سابقا) الذي كان وزيرا للدولة في الشرق الاوسط في سنة ٤٤ — ١٩٤٥ قرارا يدعو فيه الى اتخاذ سياسة بريطانية واضحة فيما يتعلق بقضية فلسطين .

طائرة لنقل وفد فلسطين

وصلت الى مطار المد طائرة بريطانية من طراز لانكاستر ارسلتها الحكومة البريطانية لنقل وفد فلسطين في مؤتمر لندن الى بريطانيا .

تطورات خطيرة

وتلقت جريدة هامشهار من المستر جون كيمشي مراسلها في لندن رسالة يقول فيها : ان تطورات خطيرة حدثت في الايام الاخيرة في السياسة البريطانية العليا سيكون لها اثر في مستقبل فلسطين اذ الغت الحكومة البريطانية المشروع الذي فكرت فيه طويلا وهو جعل كينيا مركزا حربيا رئيسيا في الشرق وقررت ان تكون فلسطين قاعدة بريطانيا الحربية في الشرق الادنى .

وكان الرجال العسكريون يرون اخلاء فلسطين والجلاء عنها والاستقرار في افريقيا . لكن الساسة المدنيين عارضوا هذه الفكرة واصروا على جعل فلسطين قاعدة . فنجحوا ولا شك في ان القرار الاخير سيكون له شأنه الخطير في مؤتمر لندن .

خبراء عسكريون

وتقول حداشوت هاعيرف ان الفيلدمارشال مونتغمري اقنع الحكومة البريطانية بوجوب حضور خبراء عسكريين في مؤتمر لندن بصفة ضباط ارتباط لان لفلسطين موقعا استراتيجيا حيويا بالنسبة للامبراطورية البريطانية .

مراقبون اميركيون

ويقول مراسل تلك الجريدة في نيويورك ان الاوساط السياسية المطلعة في الولايات المتحدة تعتقد بان الرئيس ترومان سيرسل مراقبين من قبله الى مؤتمر لندن على ان يظلوا على اتصال دائم به ليطلعوه على سير الحوادث .

« حديث الشعب »

هذه بوادر الاستسلام ....

مهما بالغ القائمون على الارهاب اليهودي في البلاد ، فاحد منهم لا يطمع في سحق قوات بريطانيا ، ولا يتطاول الى التفكير في هذا ، وانما هم يهدفون الى غايتين ، الاولى شل حركة البلاد ، والثانية احراج الانكليز عن طريق شل هذه الحركة حتى يضطروا الى التسليم لليهود بما يريدون .

واليهود يتوسلون الى تحقيق الغايتين بوسيلتين ، الاولى الارهاب ، والثانية الدعاية ضد الانكليز في اميركا لمنعهم من اتخاذ اجراءات حاسمة تقضي على الارهاب .

وجميع تطورات الموقف تدل على نجاح اليهود فيما يستهدفونه.. فاعمال العنف تتدرج من سيء الى اسوأ . والدعايات ضد الانكليز تزداد شدة حتى لتحجم حكومة جلالته عن اتخاذ اية اجراءات ضد تلك الاعمال .

ومما يزيد في حراجة الحالة ان الانكليز لا يمسكون عن مطاردة الارهابيين فحسب ، ولكنهم يفعلون هذا من ناحية ، ويضيفون اليه ، من الناحية الاخرى ، شيئا اخر ، هو المبالغة في سياسة الدفاع ، والدفاع السلبي فقط فكلما وقع حادث عنف تقنع الحكومة من اجراءات الهجوم ... باصدار بلاغات عن تفاصيل ما صدر عن الارهابيين ، ولا تزيد على هذا ، في هذا الباب شيئاً . اما اجراءات الدفاع السلبي فمسألة اخرى يطول الحديث عنها .

فالحكومة لا تفتأ تفتن في وسائل الدفاع ، وفي اجراءاته حتى لترمي البلاد بالشلل الذي يريده الارهابيون ، ويسعون اليه .

ففي سبيل الدفاع ضد الارهابيين تنفق الحكومة الملايين ، وتتعطل حركة المواصلات وتخلي احياء برمتها لاقامة قلاع فيها ، وتنقلب دوائر الامن ، وهي ملاذ الناس في الشدائد الى حرم هيهات ان يصل اليه شخص الا بتعريض نفسه لخطر يهون امامه الخطر الذي جاء ليشكو منه ، وتنصرف جهود السلطات عن واجباتها نحو رفاهية الشعب ، الى واجباتها نحو الدفاع ضد الارهاب . وفي الجملة نجد ان الحكومة حين تسلك هذا المسلك ، فتترك الارهابيين يعيثون فسادا في البلاد ، وتنشغل هي عنهم بوسائل الدفاع ، ولا شيء غير الدفاع ، انما تحقق لليهود غايتهم الاولى التي يتطلعون اليها وهي شل الادارة الحكومية في البلاد . ولم يبق الا ان تتقدم الحكومة الى الخطوة الاخيرة ، وتحقق لليهود غايتهم الاخرى ، وهي انالتهم ما يريدون .

ولسنا نحسب ان مبالغة الانكليز في التهويل عن الارهاب ، والارهابيين ، الا وسيلة بعيدة يرجون الدعاية لها كمقدمة للاستسلام ، وارضاء اليهود في مطالبهم ، وهذا رياء يعرفه في السياسة البريطانية العالم كله ، واهل فلسطين بوجه خاص في التاريخ القديم والحديث .

مصر تشكو الى هيئة الامم المتحدة

وبريطانيا منهمكة في عدة مشكلات سياسية

لندن في ١٧ — ي.ب — يتوقع الملاحظون السياسيون قراراً من الوزارة البريطانية من شأنه التعجيل في محادثات المعاهدة الانجليزية المصرية . فقد كان من المعتقد بصفة عامة هنا ان الحكومة البريطانية ستتمكن في هذا الاسبوع من معالجة المعضلة المصرية ، ومن اصدار تعليمات جديدة الى السير رونالد كامبل في القاهرة .

ولكن من غير المحتمل ان تكون قد سنحت للوزارة فرصة بالفعل للنظر في مسالة المعاهدة وذلك بسبب كثرة المشكلات التي انهمكت فيها الان كاجتماع نواب وزراء الخارجية الوشيك لبحث مستقبل المانيا والموقف في فلسطين واضراب عمال النقل .

وعلى هذا فلا معدى من تأجيل النظر في مسألة المعاهدة باعتبار انها ليست مسألة ينبغي ان تعطي الاولوية على غيرها .

هناك ثلاثة سبل

ويستبعد المراقبون السياسيون اكثر من ذلك طريقة تبادل المراسلات بين الحكومتين البريطانية والمصرية بشان تفسير بروتوكول صدقي — بيفن عن السودان ويرون ان هنالك ثلاثة سبل لحل معضلة المعاهدة الانجليزية المصرية ، تاتي في المرتبة الاولى . وهي اما ان توقع بريطانيا على المعاهدة وان ترفق بها بيانا تفسيريا لبروتوكول بيفن — صدقي ولكن هذا الراي ساقط بدليل ما جاء من ان الحكومة المصرية قد رفضت سلفا اصدار اي بيان من جانب واحد ، واما التمسك بمعاهدة سنة ١٩٣٦ بعد ان استحالة الاتفاق على معاهدة جديدة واما ان تعارض مصر الرايين المذكورين وترفع الامر الى هيئة المتحدة .

مستقبل ليبيا واريتريا

هذا وقد عرفنا في هذا الاسبوع ان لجنة الدول الكبرى الاربع التي ستحقق في مشكلة المستعمرات الايطالية قد تتوقف في القاهرة اثناء شخوصها الى الاريتريا . وعلى هذا فمن المتوقع ان تقدم الحكومة المصرية الى هذه اللجنة التي ستعين عقب التوقيع على معاهدة الصلح الايطالية يوم ١٠ شباط آراءها بشأن مستقبل ليبيا والاريتريا .

ومن الجائز ايضا ان تراجع سكرتارية الجامعة العربية اللجنة المذكورة بشأن مستقبل ليبيا التي يهمها التوصل الى حل لقضيتها يرضي العرب . ومن المحتمل كذلك ان يبسط الوطنيون السودانيون لتلك اللجنة مطالب خاصة لهم في الاريتريا الغربية .

بريطانيا ومستعمرات ايطاليا

اما وجهة النظر البريطانية عن المستعمرات الايطالية السابقة فقد قيل بصفة رسمية انها لم تتغير والمفهوم ضمنا ان بريطانيا ستتمسك بالوعد الذي قطعته على نفسها ابان الحرب للسنوسيين باستعاد الحكم الايطالي عن برقة .

ولا شك في ان مستقبل طرابلس الغرب سيكون مدار بحث في لندن بين المستر بيفن ووزير خارجية ايطاليا ، الذي سيطالب بالوصاية الايطالية على طرابلس الغرب اثناء زيارته المنتظرة الى لندن . ومع ان من المتوقع ان يدرس بيفن وجهة النظر الايطالية دراسة دقيقة الا ان من المستبعد ان يورط الحكومة البريطانية باي التزام .

الى هيئة الامم المتحدة

لندن في ١٧ — ر — علم مراسل التايمس في القاهرة انه بالنظر لاتساع الشقة بين وجهتي النظر البريطانية والمصرية فان الاوساط المصرية تحبذ عرض شكواها على هيئة الامم المتحدة

واضاف المراسل انه لا صحة للشائعات التي تقول ان الملك فاروق يسعى لتشكيل حكومة ائتلافية وان هذه الاشاعات صدرت عن جماعات تقصد اسقاط وزارة النقراشي باشا ليحل محله رئيس وزارة اكثر تساهلا .

نقل القيادة البريطانية

القاهرة في ١٧ (ر) — اعلنت القيادة العامة للقوات البريطانية في الشرق الاوسط ان الجنرال السير مايلز دمبسي القائد العام للقوات البريطانية في الشرق الاوسط اتخذ مقرا في مركز قيادته الجديدة في « فايد » الواقعة في منطقة قنال السويس .

جمال الحسيني يمتنع

عن اذاعة حديث بالراديو

الغيت في آخر لحظة الخطبة التي كان السيد جمال الحسيني نائب رئيس الهيئة العربية العليا عازما على القائها من محطة الاذاعة في الساعة التاسعة من مساء امس . وذلك لان المراقبة كانت قد حذفت قسما من الخطبة .

بيت المال العربي

القدس — تجتمع اليوم اللجنة الفرعية لدستور بيت المال العربي المؤلفة من الدكتور عزت طنوس الامين العام والسادة انطوني الحلبي وحنا عطا الله ورشدي الامام الحسيني وكامل عريقات للنظر في مشروع الدستور الذي اعده الدكتور طنوس ومساعدوه لاقراره وتطبيقه عمليا في جميع الفروع التي تأسست في البلدان الفلسطينية .

ويسافر الدكتور عزت طنوس الى غزة في ٢١ الجاري لعرض الدستور على اللجنة الفرعية الاستشارية هناك ولتعيين موظفي المكتب حتى يباشر اعماله . وفي ٢٢ الجاري يسافر الى يافا لاجل الغرض نفسه وسيتوجه في ٢٣ منه الى حيفا وفي ٢٤ منه الى الناصرة وفي ٢٥ منه الى نابلس وفي ٢٧ منه الى القدس

كيف صمدت تركيا لحرب الاعصاب التي شنتها روسيا

صحفي تركي يتحدث عن مطامع روسيا في التوسع وعن العلاقات مع العرب

نيويورك في ١٧ — ي.ب — يعتقد الدكتور احمد امين يلمان رئيس تحرير جريدة وطن التركية التي تصدر في استانبول ان روسيا ماضية في التوسع والامتداد الى مالا نهاية دون ان تقوم باعمال اعتدائية عسكرية وانه ليس هناك اي شيء يحول بينها وبين هذا التوسع الا الاتحاد التام بين الدول الأخرى .

ويزور الدكتور يلمان امريكا لحضور مؤتمر الشئون العالمية في كليفلاند وقد افضى بهذه الاراء عندما كان في نيويورك اثناء مقابلة خاصة تعرض في حديثه اثناءها لتحليل موقف تركيا في الشؤون العالمية واحوالها الداخلية بعد الانتخابات التي مهدت لها طريق الانتقال الى الحكم الدمقراطي . فقال : ان اتساع روسيا يقوم على اختلاف الحلفاء فيما بينهم . واستعرض تاريخ السنوات الست الماضية واستنتج من ذلك ان ارباح روسيا السياسية تصل الى الذروة عندما يكف الحلفاء عن مقاومتها او يترددون في تلك المقاومة .

خطر على السلام

ثم قال الدكتور يلمان ان اتساع روسيا خطر على السلام لا يمكن ايقافه الا بمقاومة جدية حازمة لان الروس لن يتمكنوا من تأييد مطالبهم بالقوة العسكرية في هذه الظروف . وكانت تركيا طيلة هذه السنين عرضة لحرب اعصاب دائمية يشنها عليها الكرملين ولكنها رفضت الاستخذاء لمطالب روسيا معتمدة على حلفائها الاقوياء في الغرب فتمكنت بذلك من الاحتفاظ باستقلالها الاقتصادي والسياسي .

ولم يكن ضغط روسيا سياسيا او عسكريا بل تخديرا لاعصاب الشعب وجعله يشعر بنوع من عدم الطمأنينة والحاجة يساعدهم على ذلك طابور خامس شديد النشاط قوامه عدد من الرجال المثقفين الساخطين وبعض العناصر التي تحاول ايجاد رأس جسر للنفوذ الروسي في تركيا تحت ستار الاشتراكية لان الشيوعية محظورة في تركيا .

مصادرة الهيئات الشيوعية

وقد تم مؤخرا مصادرة خمس جرائد اسبوعية تدعي انها اشتراكية ولكنها في الحقيقة تعمل بوحي من موسكو وحلت كذلك بعض الهيئات الاشتراكية وصودرت وثائقها الداخلية فاذا بها تختلف تمام الاختلاف عما تدعيه علانية وتظهره للحكومة وكانت كلها شيوعية متطرفة . وتركيا تراقب بعين حريصة هيئة القنصلية الروسية الضخمة وموظفيها العديدين منعا لانتشار الشيوعية .

قضية الدردنيل

وقضية الدردنيل وما تطالبه روسيا من تركيا بهذا الشان اوضح مثل على مقاومة تركيا العنيفة لروسيا ورفضها الانصياع لمطالبها فبعد ان طلبت روسيا رسميا الاشتراك في حماية المضايق راحت هيئاتها تصب على الاتراك دعاية واسعة لتجعل منهم اداة طيعة في سبيل تحقيق ماربها ولكن تركيا لم تعمل شيئا تجاه تلك المطالب حتى انها لم تسالها ماذا تعني بالدفاع المشترك بل رفضت البحث في هذه مهما تكن الظروف اذ اننا نعلم ان منح امتياز ثان فثالث وهكذا وان احسن طريقة لمجابهة روسيا هي مقاومتها ولذلك تمكننا بحرية المرور من الدردنيل لاية دولة كانت دون ان نعترف بحقوق خاصة لدول البحر الاسود ولم نعترف باننا مرتبطون باي شيء في هذا السبيل الا بميثاق مونترو فقط .

عناية تركيا لجيرانها العرب

« ثم قال الدكتور يلمان ان عناية تركيا بجيرانها العرب كالدول العربية اخذت تزداد وذكر ان زيارة الملك عبدالله لتركيا هي احد مظاهر هذه العناية . كما ان تركيا ترحب باتحاد الدول العربية ويعتقد ان تركيا تقبل الانضمام الى هذا الاتحاد على اساس المساواة بينها وبين الدول العربية دون ان تنضم الى مجموعة دون اخرى في هذا الاتحاد

قضيـــة فلسطين

وذكر ايضا ان اوضح دليل لاتحاد الدول العربية يتمركز في مشكلة فلسطين على ان خطتها نحوها تتجلى في السلقية مع انها تحتاج مشكلة فلسطين على شيء اكبر من هذا وفي امكاننا انشاء جبهة عربية متحدة على شرط ان لا تتدخل الدول الكبرى في الخلافات القائمة بين رؤساء الدول العربية التي يمكن تسويتها بكل سهولة

رأي في الحل المنشود

ثم سئل الدكتور يلمان عن رأيه في مشكلة فلسطين فابتسم قائلا « ان تركيا سعيدة لانها بعيدة عن التدخل بهذه المشكلة لانها تكره ان تقوم بالواجبات البوليسية هناك »

ثم اقترح الدكتور حلا على اساس نظام « الكانتونات » في سويسرا على شرط ان تمنح كل مقاطعة استقلالها الذاتي المحلي التام . وهو يرى ان العرب قد يقبلون بهذا الحل . وبذلك يقوم لليهود شيء اشبه شيء بالفاتيكان يكون مركزا دينيا للطائفة اليهودية . ثم قال ان فلسطين بلد مقدس لدى العرب المسلمين واليهود والمسيحيين ولست ارى هناك شيئا يحول دون الوصول الى اتفاق واتمنى ويجب ان تكون هناك فترة انتقال لتنمية الحكم الذاتي . على ان هذه الفترة قد تتم على وجه احسن لو كانت هيئة الامم المتحدة هي التي تشرف عليها وان تكلف ذلك بعض الدول الصغرى المحايدة لا الدول الكبرى . وذكر الدكتور يلمان ان قوة البوليس البريطاني الموجودة في فلسطين تحول تدريجيا اثناء فترة الانتقال الى هيئة بوليس عالمية تتألف من كافة دول العالم كسويسرا او السويد وغيرها .

وكلاء الخارجية يدرسون معاهدة النمسا

اشراك الامم الصغيرة في مؤتمر الصلح

لندن في ١٧ — ر — تقدمت ابحاث وكلاء وزراء الخارجية الذين عينوا لبحث مسألة النمسا في اجتماعهم الثاني في لندن اليوم واتفقوا على :

١ — ان يعهد الى اللجنة المختصة بوضع مشروع المعاهدة وان تسعى هذه اللجنة الى توحيد الآراء في مشروع واحد حتى صباح يوم الاثنين على ان تكون اسس هذا المشروع مبنية على الوقائع التاريخية التي تتعلق بمسلك النمسا في الماضي ، وعلى ان يخلو من المديح او الملامة ...

٢ — وان تكون اسس المشروع مبنية على ثلاث نقاط ، سياسية وعسكرية واقتصادية

٣ — وان يعرض المشروع الذي يختص بالقسم السياسي للبحث في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاثنين المقبل

واشار المندوب السوفييتي الى انه من غير المحتمل ان تقدم حكومته اي مشروع بهذا الخصوص وانه سيقتصر على مناقشة الاقتراحات التي يقدمها اعضاء المؤتمر

وقرر الوكلاء ، عدم تداول الوثائق كما اقترحت الدول الحليفة الصغرى ولكنهم وافقوا على ان يحيلوا الطلبات التي تتعلق بالاطلاع على احدى الوثائق على واضعها

اما دعوة الدول الصغيرة لابداء ارائها فستنفذ خلال عطلة الاسبوع ، وسيقوم الوكلاء بالاستشارات التلفونية لوضع جداول اعمال الجلسة وللاستماع الى آراء الدول الصغرى .

وسيجتمع الوكلاء انفسهم مرة ثالثة يوم الاثنين المقبل

لندن في ١٧ «ر» طلب اتحاد جنوب افريقيا من مجلس وزراء الخارجية الاعتراف بحقوق اولئك الذين حاربوا فعليا مع الحلفاء والاشتراك في مؤتمر الصلح القادم وان لا يقتصروا في دعوتهم على طلب سماع وجهة نظر اتحاد جنوب افريقيا

اكتشاف مؤامرة خطيرة في هنغاريا

بودابست في ١٧ — ر — تقوم السلطات بالاعتقالات ، والتحقيقات على اثر اكتشافها مؤامرة ترمي الى قلب الجمهورية الهنغارية بالقوة

وقد ذكر ان لعدد كبير من اعضاء اكبر حزب حكومي ، علاقة بهذه المؤامرة المتصلة بالخارج ، وتتسلم اعانات مالية من الخارج

وقد عقد مؤتمر من زعماء جميع الاحزاب لمعالجة هذه المشكلة الجديدة في بيت رئيس الجمهورية . فدرس الزعماء تفاصيل المؤامرة التي تعتبر منظمة تنظيما حسنا خطرا

ومن المنتظر ان يجتمع مجلس النواب يوم الثلاثاء

وتصف الدوائر المختصة النبأ الذي يقول ان شائعات المؤامرة احدثت ازمة وزارية ، بانه عار عن الصحة

وتفكر الاحزاب الديمقراطية الاشتراكية والشيوعية في عقد اجتماع مع نقابات العمال يوم السبت للاحتجاج على المؤامرة

وقد صدر اليوم بيان حض على نسيان التوتر الذي نشأ بين احزاب العمال ، وتكريس الجهود للقضاء على هذه المؤامرة

وتتهم جريدة ناطقة بلسان الشيوعيين احزاب اليمين باتفاقها على القيام بثورة لقلب نظام الجمهورية واعادة الاميرال هورتي للحكم

واعلنت وزارة الداخلية ان المستندات التي بيدها تدل على ان المؤامرة تهدف الى تشييد نظم حكومية تخالف النظم الديمقراطية ، وان اقطاب المؤامرة تسلموا اعانات مالية كبرى من الخارج

واشنطن في ١٧ (ر) — قضى سمو الامير سعود ولي عهد المملكة العربية السعودية اليوم ساعتين في الحديث مع المستر جيمس بيرنز وزير الخارجية الاميركية السابق وابى الامير ان يصرح بشيء حول حديثه معه .

وتناول الامير وافراد حاشيته طعام الغداء بعد ذلك مع المستر كلنتون اندرسن وزير الزراعة في مزرعة الحكومة وسيكون الليلة ضيفا على محمود حسن باشا سفير مصر في وشنطن وسيغادر الامير وشنطن غدا للقيام برحلة في الولايات المتحدة ليتمكن من مشاهدة التطورات الصناعية والزراعية فيها .

اشتراكي فرنسي يؤلف وزارة جديدة

ويحاول ادخال جميع الاحزاب فيها

استقالة بلوم

باريس في ١٧ (ر) اشار المسيو ليون بلوم اليوم في حديث خاص له مع المسيو اوريول رئيس الجمهورية ، الى عدم رغبته في الاستمرار في الحكم سواء على رأس وزارة اشتراكية او وزارة ائتلافية .

وقال المسيو بلوم انه بنى قراره هذا على اسباب صحية ، وعلى عدم وجود ازمة سياسية كتلك التي حدثت في كانون الاول الماضي .

تكليف بول رامادييه

باريس في ١٧ — ر — اعلن المسيو اوريول بعد ظهر اليوم انه دعا المسيو بول رامادييه الاشتراكي لتأليف الوزارة التي ستعرض على مجلس النواب يوم الثلاثاء القادم

والمسيو رامادييه عضو برلمان له خبرة عشرين سنة ، وقد كان وزيرا في وزارات مختلفة عدة مرات كما كان وزير التموين في حكومة الجنرال ديغول

وزارة ائتلافية

وسيحاول المسيو رامادييه تأليف وزارة ائتلافية تضم الشيوعيين والاشتراكيين والجمهوريين الشعبيين واحزاب اليمين الاخرى

وتعتقد الدوائر السياسية ان من المحتمل ان يقبل المسيو ليون بلوم الاشتراكي مركز وزير الدولة .

وسيبدأ المسيو رامادييه مداولاته مع رؤساء الاحزاب ، كما انه سيجتمع بالمسيو اوريول مرة ثانية غدا

توحيد القوات المسلحة في اميركا

باشراف وزير دفاع وطني وهيئة مشتركة

واشنطون في ١٧ — ر — وافقت وزارتا الحربية والبحرية ليلة امس على توحيد جميع القوى المسلحة في الولايات المتحدة

وقد ارسل المستر باترسون وزير الحربية والمستر فورستول وزير البحرية كتابا مشتركا الى الرئيس ترومان يعلنان رغبتهما في سن تشريع يتضمن النقاط التالية

١ — تأليف مجلس دفاع مشترك لحماية موارد البلاد واستمرار مهام وكالة الابحاث السياسية المركزية .

٢ — ان يتولى الاشراف على القوى المسلحة وزير دفاع وطني وان يشرف على كل من الجيش والاسطول والقوات الجوية رئيس مختص بكل منها .

٣ — تأليف مجلس حرب يتألف من وزير الدفاع الوطني ورئيس كل من الاقسام الثلاثة

٤ — تأليف هيئة اركان حرب مشتركة من رؤوساء القوى الثلاث العسكريين

٥ — تأليف هيئة مشتركة دائمية

٦ — ان يرأس وزير الدفاع الوطني القوى المسلحة وان تمتد سلطته الى تعيين السياسة والبرامج الكاملة للوزارات الثلاث . على ان تدار هذه المصالح من قبل وزير الدفاع الوطني بصورة منفردة .

وسيكون من اختصاص مجلس الحرب الاشراف على سياسة هيئة اركان الحرب فيما يتعلق بالقوى المسلحة بينما يتولى وكلاء هيئة اركان الحرب الخطط الستراتيجية ووسائل النقل وجميع المطالب العسكرية .

استمرار حركة الاغتيالات في بولندا

وارسو في ١٧ — ر — نفذت احكام الموت التي اصدرتها المحكمة العسكرية في سبعة اعضاء من منظمة سرية اتهموا باغتيال عشرة من موظفي الانتخابات منهم ثمانية متزوجون لهم ٣٠ طفلا .

وقد وردت تقارير ليلة امس تفيد ان عصابة مماثلة قد اغتالت خمسة من اعضاء لجنة الانتخابات في قرية بودليز التابعة لمدينة كراكو بما فيهم رئيس بلدية زاموس . وقد عثرت سلطات البوليس على صندوقين مملوءين بالدناميت والذخيرة مخبأين بكنيسة القرية .

سطو جريء على دكان مجوهرات

يرتكبه ثلاثة مسلحون في وضح النهار

اللد — في الساعة ١٠ر١٢ من بعد ظهر يوم امس بينما كان شارع البلدية مقفرا من الناس جاءت سيارة تاكسي الى محل الصائغ السيد سليم صليبا ونزل منها ثلاثة اشخاص ودخلوا الدكان ولم يكن فيها سوى حسن الراهب الخادم البالغ من العمر ١٢ عاما وطلبوا منه شراء خاتم فلبى طلبهم واحضر الوعاء الموضوعة فيه مجموعة الخواتم وعندها اشهر عليه الثلاثة مسدساتهم وكانوا يتكلمون العربية بلكنة اجنبية وهددوه بالقتل ان ابدى حراكا وعصبوا عينيه بمنديل ووقف احدهم والمسدس بيده اما الاثنان الاخران فقد جمعا المجوهرات التي كانت في الدكان وهددوا الاجير بان يلزم مكانه صامتا عند خروجهم وبعد ذلك هربوا بالسيارة وتقدر الخسارة بمبلغ ٨٠٠ جنيها .

وبعد ذلك جاء ضابط بوليس البلدة السيد اسماعيل عمرو والبوليس سعيد اليافاوي وباشرا التحقيق ولم يقبض على احد حتى الان .

حديث الى اصحاب البيارات

تصريف الحمضيات في الموسم القادم

اوسل الينا السيد حلمي حنون عضو مجلس مراقبة الحمضيات هذه الكلمة حول مشاريع تصريف الحمضيات التي طبقت في العام الماضي والتي ستسير عليها الحكومة في العام المقبل ننشرها كما يلي :

يعتبر مشروع تصريف الاثمار الحمضية المعمول به الان من احسن المشاريع التي وجدت . الا ان المزارعين العرب مع الاسف ، لم يسايروا روح المشروع . فبدلا من ان يرتبطوا بمصدر يتولى هو عملية القطف والتعبئة وشحن الثمر الى الاقطار المشترية على حسابه الخاص ، رأينا اكثرهم يفضلون بيع اثمارهم الى المصدر بطريقة الضمان او البيع بالصندوق دون اي التفات لحقوقهم التي وردت في المشروع

ويظهر الحكل ان وفد مجلس التصريف سافر الى انكلترا والاقطار الاوروبية ، وباع جميع محصول موسم ٤٦ ـ ١٩٤٧ الى تلك البلاد باسعار حسنة ، وعندما عرفت نتيجة مساعيه قامت في فلسطين وبالاخص في مدينة غزة ، حركة من المزارعين طالبوا الحكومة بان تدفع لهم فرق الاسعار التي حصل اليها في انكلترا مدعين ان هذه الزيادة منحة من الحكومة البريطانية لهم (اي للمزارعين) فلو كان هؤلاء المزارعون مرتبطين ارتباطا فعليا بالمصدرين لكانت الزيادة في الاسعار من نصيبهم كما ينص على ذلك مشروع قانون التصريف ولكنهم اضاعوا عليهم هذا الحق عندما باعوا ثمرهم بالضمان او بالصندوق ولم يستفد منها الا المزارع الذي لم يبع برتقاله واتبع نص المشروع والمصدر الذي لولم تصل اليه هذه الزيادة لاصيب بخسارة فادحة .

اما الاسباب التي تجعل قسما كبيرا من المزارعين العرب يفضلون بيع ثمرهم للمصدرين او غيرهم فيمكن تلخيصها فيما يلي:

١ — عند تنفيذ مشروع التصريف لموسم ٤٣ — ١٩٤٤ ارتبط المزارعون العرب ارتباطا فعليا بالمصدرين ، ولكن قلة التصدير وبقاء البرتقال على الشجر جعلا المزارع يؤثر ضمان برتقاله في السنين التي تلت

٢ — عندما يبيع المزارع برتقاله الى التاجر بطريقة «الضمان» لا يتحمل مسؤولية حالة الطقس التي تسبب خسارة فادحه في كثير من الاحيان .

٣ — يبيع قسم كبير من المزارعين برتقالهم لحاجتهم الى المال للاتفاق على بياراتهم في فصلي الربيع والصيف اما الوسائل التي يمكن بواستطها تقليل نسبة للضمان فيمكن معالجتها فيما يلي :

١ — الالحاح على الحكومة في الاسراع بانشاء بنك التسليف الزراعي ، يتولى اقراض المزارعين والجمعيات التعاونية للاثمار الحمضية قروضا مالية الى اجال طويلة واخرى موسمية تدفع الى الاعضاء المزارعين لتشغيل بياراتهم وتسميد هاوريها على ان تخصم هذه المبالغ من اصل ثمن الثمر

٢ — حث المزارعون العرب على التكتل في جمعيات تعاونية تضم كل منها ما يزيد على ١٥٠٠ دونم ، على ان تقوم هذه الجمعيات بقطف برتقال اعضائها وتعبئته وشحنه فتقل نفقات «الابوردو» كما تتولى الاستعانة من البنوك او بنك الاراضي وتقدم للاعضاء ما يحتاجون اليه

٣ — على الحكومة ان تبذل جهدها لتخفيض نفقات الانتاج ، فالدونم الواحد من اراضي جنوب افريقيا المغروس برتقالا ، يكلف انتاجه اقل من ثلاثة جنيهات الا ان الدونم الواحد في فلسطين يكلف اكثر من خمسة عشر جنيها . وما دامت تكاليف الانتاج عالية مرهقة وما دام الانفاق على البيارات يبدأ في شهر اذار ويستمر حتى تشرين الثاني ، فان معظم اصحاب البيارات مضطرون لبيع اثمارهم حتى تتوفر لديهم نقود لهذه الغاية . .

فلو فرضنا ان رجلا يملك بيارة مساحتها خمسون دونما نجد انه سينفق على الانتاج من شهر اذار حتى ابتداء القطف ما لا يقل عن ٧٥٠ جنيها . اما المالك يمثل هذه المساحة في جنوب افريقيا فلا تزيد نفقاته على ١٥٠ جنيها . ولو كانت نفقات الانتاج عندنا مثل جنوب افريقيا لكانت نسبة الضمان هنا اقل كثيرا مما نراه الان .

ان مشروع تصريف الاثمار الحمضية الحالي هو احسن مشروع وجد لتصريف الاثمار الحمضية ، ولكن يجب الارتباط بين المزارع والمصدر حتى تتوفر لدى المزارع كافة المعلومات عن اسعار الموسم المقبل . اما مطالبة المزارع بعدم بيع ثمرة واجباره على الارتباط فمشروع فاشل ، لا يمكن تحقيقه الا اذا عالجنا الاسباب الرئيسية التي ذكرناها سابقا .

فاتركوا المزارع العربي الحرية التامة في التصرف بمحصول اشجاره ، فان اراد باعها ، واذا استصوب الارتباط مع احد المصدرين فعل ذلك مختارا .

لايوجد في فلسطين اليوم
غير خشب يكفي لـ ٩٠٠ الف صندوق

انصل بنا نبأ من اوثق المصادر المطلعة ان كمية خشب صناديق الحمضيات لا تكفي الا لتعبئة ٩٠٠ الف صندوق فقط . وان هذه الصناديق ستنفد في نهاية كانون الثاني الحالي .

وليس من المنتظر ان تصل الى فلسطين كميات جديدة من خشب الصناديق ، قبل ١٥ او ٢٠ شباط القادم ومعنى ذلك ان اعمال التعبئة ستتوقف نحو اسبوعين او ثلاثة وهذا يؤدي الى توقف الشحن كذلك .

واذا تأخر الشحن عن المواعيد المقررة في الاتفاقية المعقودة مع وزارة الاغذية البريطانية فمن المحتمل ان تتذرع الوزارة المذكورة بالاخلال بالاتفاقية وقد ترفض استلام نحو مليون صندوق من الشموطي وفي ذلك خسارة جسيمة لا تعوض المزارعين والمصدرين على السواء .

اننا نهيب بالسلطات المختصة الى تلافي هذا الخطر الداهم والاسراع في استيراد خشب الصناديق حتى لا تصاب تجارة الحمضيات بكارثة.

* * *

أخبار محلية

وصول السيد العلمي

ينتظر ان يصل اليوم الى مطار اللد السيد موسى العلمي في طريق عودته من العراق . وسيزور السيد العلمي يافا ويحل ضيفا على الوجيه محمد عبد الرحيم .

رئاسة بلدية الرملة

ذكرنا قبل يومين ان فضيلة الشيخ مصطفى افندي الخيري رئيس بلدية الرمله سيستقيل من منصبه وقد علمنا من مصادر موثوقة ان الحكومة عازمة على تعيين العضو الذى حاز على اغلبية الاصوات فى انتخابات الرملة الاخيرة وهو الحاج يعقوب الغصين ويؤخذ عن الاخبار الشبيهة بالرسمية ان المستر ماجى حاكم لواء اللد يرى انه يجب ان تطبق النظم الديمقراطية في تعيين رؤساء البلديات ولذلك ينتظر ان يعين العضو الفائز باغلبية الاصوات .

عيد الميلاد
عند الطائفة الارمنية

القدس — تحتفل اليوم الطائفة الارمنية بعيد الميلاد فيبتديء الموكب من شارع يافا في الساعه ٩ صباحا في طريقه الى بيت لحم وستقام بهذه المناسبة السعيدة صلاة ربانية قبل منتصف الليل في بيت لحم

فحص رجال البوليس

يافا — جرى الكشف الطبي على ستين رجلا من رجال البوليس الذي انتهت مدة خدمتهم وذلك لاعادة تجديد عقودهم في البوليس الفلسطيني .

معرض السلامة
ينتقل الى تل ابيب

ينتقل معرض السلامة على الطرق غدا الاحد من يافا الى تل ابيب ويفتتح هناك في قاعة المطالعة التابعة لمكتب المطبوعات في شارع بن يهودا بحضور حاكم اللواء ورئيس البلدية وغيرهم .

الجداول الانتخابية

لا تزال الجداول الانتخابية معلقة في الاماكن التي عينت لها في المدينة وفي دار البلدية مع ان امس كان يوم عطلة رسمية والفائدة من هذا اعطاء الجمهور فرصة لتقديم الاعتراضات والادعاءات الى اللجنة المختصة بهذا الموضوع .

مشاريع التنظيم في القرى

ستبحث اللجنة التنظيمية الاقليمية في اللواء في جلستها القادمة يوم ٢٢ الجاري بعض المسائل المتعلقة بالمشاريع التنظيمية في القرى .

مناورة يهودية لانتزاع قطعة ارض

يافا ـ حاول اليهود شراء قطعة ارض من شخص عربي اسمه حسن عيسى من قرية عاقر ومساحتها ٧٢ دونما فلم يتمكنوا وبعد مدة وضعت شركة كهرباء فلسطين علامة على ارضه بحجة انها تريد من هذه الارض قطعة تتراوح مساحتها بين دونم وعشرة دونمات لانشاء محطة كهربائية عامة عليها مع انه يوجد بجوار هذه الارض قطعة اخرى تخص اليهود . فما رأي الهيئات العربية في هذا ؟

يطلبون احضار اقاربهم

تقول حداشوت هاعيرف ان دائرة المهاجرة التابعة للوكالة اليهودية تسلمت حوالي (٣٠) الف طلب من اشخاص يهود يقيمون في فلسطين لاحضار اقاربهم من الخارج وان الطلبات التي ترد على الوكالة اليهودية من هذا القبيل تكاد لا تحصى .

شكوى من دائرة البريد

ترد الينا كل يوم شكاوي على موظفي دائرة البريد في يافا وذلك لتأخرهم في اجابة الطلبات كما ان بعض الموظفين يجيبون السكان باجابات وقحة وكثير منهم لا يتورعون عن الشتم . اننا لا نود ان نخوض في الموضوع حرصا على مصلحة الموظفين ولكننا نعتقد ان تأدية الخدمة بادب من واجبات الموظفين

لجنة الاقتصاد العربي

ترجو لجنة تنظيم الاقتصاد الوطني من الشعب العربي انه يعاونها في معرفة التجار الجشعين الذين يرفعون اسعار الحاجيات بسبب المقاطعة وترجو من هؤلاء التجار ان يقفوا عند حدهم وان يرجعوا عن هذا العمل الاستغلالي الذي يخالف اسس لجنة الاقتصاد وقرار الجامعة بخصوص مقاطعة البضائع الصهيونية

لجنة الدعاية

التابعة للجنة الاقتصاد العربي بحيفا

عودة المندوب السامي

غادر فخامة السير الن كانتنغهام المندوب السامي في فلسطين لندن ليلة امس الاول بالطائرة . وقد وصل هذا الصباح الى مقر منصبه في القدس .

وقد بحث فخامته اثناء زيارته لبريطانيا مع حكومة جلالته كافة الشؤون السياسية والادارية المتعلقة بفلسطين كما اشترك في البحوث الرامية الى وضع سياسة بعيدة المدى .

نسمع بهذا
في تل ابيب فقط

تقول هامشكيف سمع الجالسون على المقاهي المنتشرة على شاطيء البحر في تل ابيب صوت استغاثة صادرا من البحر فاسرعوا وتجمهروا ونزل رجال الانقاذ واخرجوا الرجل الذي كاد يغرق وحملوه الى المستشفى وبعد ان اسعفوه سأله رجال البوليس عن اسباب وجوده في هذه الحالة فحدثهم بانه شاب من حيفا حضر الى تل ابيب لبعض اشغاله وفي المساء اراد ان يتنزه على شاطيء البحر وبينما كان بالقرب من مقهى (بليتس) تقدم اليه شابان خاطباه باللغة العبرية ثم جعلا يضربانه ضربا شديدا حتى اغمي عليه فاخذا ما معه من النقود البالغة ٣٤ جنيها وحملاه وقذفا به الى البحر فاستفاق من اغمائه واخذ يستغيث فاخذ البوليس اوصاف المعتدين منه وبدأ يبحث عنهما

بلوم روايزمن

تقول هابوكر ان المسيو ليون بلوم تناول طعام الغداء يوم الخميس الماضي على مائدة الدكتور حاييم وايزمن وتحدثا في شؤون مختلفة

قضية فلسطين
وهيئة الامم المتحدة

تقول جريدة مشمار ان الاوساط السياسية تلاحظ من اقوال زعماء العرب واليهود في فلسطين ان حل مشكلة فلسطين سيكون بواسطة هيئة الامم المتحدة في نهاية السنة الحالية لا في مؤتمر لندن ...

سرقة سيارتين
لاستخدامها في اعمال الارهاب

لا تزال قوات البوليس تفتش عن السيارة العسكرية التي سرقت من معسكر صرفند قبل اربعة ايام ، وقد سرقت ليلة امس سيارة ثانية ويعتقد البوليس ان الارهابيين اخذوا السيارتين للقيام باعمال ارهابية مثل التي وقعت في حيفا فلذلك يبحث عنهما باهتمام شديد .

توقيف متهمين بالسطو

يافا — قدم البوليس امام حاكم صلح المدينة كل من عبد الرحيم عبد الرحيم ويوسف صالح عمر حمدان من قلونيا وضيف الله حجازي بتهمة السطو على بيت بمحلة فلورنتين وسرقة ملابس بمبلغ ٢٠٠ جنيه فاصدر امرا بتوقيفهم ١٥ يوما .

ضبط منشورات في مستعمرة

تقول حداشوت هاعيرف ان قوة من الجند طوقت صباح امس الباكر شخونات يعقوب بالقرب من مستعمرة بنيامينا واجرت تفتيشا دقيقا واعتقلت خمسة اشخاص ووجد الجنود منشورات للارغون تسفائي ليئومي مدفونة في حرج قريب — وفرض منع التجول الى غاية الساعة الواحدة بعد الظهر .

طائرات اليهود

يافا — تقول دافار ان شئون الطيران لدى يهود فلسطين قد تقدمت كثيرا في الايام الاخيرة واصبح لديهم عدد كبير من الطيارات كما ان ستاً اخرى في طريقها الى فلسطين ويجري الان انشاء مطار في تل ابيب .

قطع تلفونات الجيش

قطعت ليلة امس الاول اسلاك تلفونات الجيش في شمال الخضيره على طريق حيفا تل ابيب بين الكيلو ١١٨ — ١١٩

لجنة المقاطعة
في الجامعة العربية

اجتمعت اللجنة الدائمة للمقاطعة في الساعة السادسة من مساء الاربعاء الماضي للنظر في مذكرة الهيئة العربية العليا الخاصة ببعض البيانات والمعلومات التي كانت قد طلبتها منها الامانة العامة ، ولدراسة التقرير الاسبوعي عن اهم الحوادث في حيفا والمنطقة الشمالية من فلسطين ، وبحث الاحصاءات الخاصة بكمية البضائع المستوردة من فلسطين الى البلاد العربية في المدة الواقعة بين كانون الثاني وتشرين الثاني من عامي ٤٥ — ١٩٤٦ وللنظر في خير التدابير اللازمة لتأمين الاشراف على تنفيذ قرار المقاطعة

الشعب في اللد

تجدون الشعب في اللد في محل السيد سعيد القهوجي تلفون — ٢٣٨ —

شحن الحمضيات
وتفريغ البضائع الواردة

رست في ميناء يافا امس الباخرة غوتلاند لشحن ٢٥ الف صندوق الى بلجيكا والباخرة ستورم فيجيل لشحن ٢٧٥٠٠ صندوق والباخرة بعلبك لشحن ٢٠ الف صندوق لحساب وزارة الاغذية البريطانية وقد عادت حركة الشحن في الميناء الى نشاطها المعتاد .

واستؤنف القطف والتعبئة في البيارات بامر من مجلس الحمضيات كما بوشر بنقل الحمضيات بواسطة السكة الحديدية الى حيفا وخصص ١٥٠ عربة لشحن الكميات المطلوبة من المتعهدين العرب .

وبعد ذلك سيعود النقل بمعدل ١٠٠ عربة كل يوم ويجري شحن بواخر الحمضيات في ميناء حيفا بسرعة وعادت الحركة في ميناء حيفا الى نشاطها السابق .

ووصلت الى ميناء يافا الباخرة فيرن بو والباخرة العضم وعلى الاولى ٢٧٠ طنا والثانية ١٨٠ طنا من البضائع المختلفة وغادرت الميناء الباخرة كلوكيس بعدما تم تفريغ حمولتها وبذلك يكون مجموع ما تم تفريغه في ميناء يافا امس ١٦٠ طنا .

حمضياتنا في سوريا

سافر الى دمشق السيد سعيد بيدس بتوصية من مجلس الحمضيات والمراقبة للاهتمام بالشئون المتعلقة بصناعة الحمضيات ووضع الترتيبات اللازمة لارسال كميات من الحمضيات الى اسواق سوريا طبقا للشروط التي سيتفق عليها . وسيظل هناك مدة ستة ايام

لجنة اليتيم العربي

حيفا — بدأت لجنة اليتيم العربي بتخطيط الارض التي سيقوم عليها المعهد الصناعي تمهيدا لمباشرة البناء وقد استحضرت عددا من شتلات الشجر لغرسها في اماكنها المتخصصة لها .

وقد علم ان اللجنة ستطرح مشروع البناء للمناقصة قريبا

احالة للمحكمة العسكرية

يافا — قدم البوليس امام حاكم صلح المدينة امس المدعو محمد علي الشعار بتهمة حمل اسلحة نارية واطلاق الرصاص على اخرين بقصد الارهاب فوافق على توقيفه الى يوم الاثنين القادم تمهيدا لتقديمه الى المحكمة العسكرية .

كما امر بتوقيف عبد الخالق سليمان الحمصي لمدة ١٥ يوما لحيازته عقاقير خطرة .

اسعار الذهب

الجنيه	٥١٥ قرشا
السبيكة	١٩٣٠ قرشا
الكيلو	٥١٥ جنيها
الدولار	٣٣ قرشا ونصف

السندات	
الاول	١٠ر١٠ قروش
الثاني	٩٣٥ قرشا
الثالث	٩١٠ قروش
الرابع	٩٣٥ قرشا

مدير جمرك يافا

سيعاد المستر سمندر دالي وظيفته الاولى كمساعد لمدير الجمارك العام في حيفا وقد عين محله المستر رابلز مدير الجمرك بيافا وقد زار المدير الجديد مدير الميناء وتعرف على كبار الموظفين هناك.

بيان للجمهور العربي

نحيط الجمهور العربي في فلسطين علما بان بعض الناس على اثر اطلاق النار على السيد محمد ناصر الدين البشيتي قد راحوا يلصقون به تلك الجريمة الفظيعة النكراء جريمة السمسرة على الاراضي ليسيئوا الى سمعته وليفروا بمصالحه الشخصية . ولما احس الرجل بهذه الاشاعات رفع الى نائب رئيس الهيئة العربية العليا الاستاذ جمال الحسيني التماسا يطلب فيه التحقق من امر تلك الاشاعات فاجاب نائب الرئيس طلبه وكلفني القيام بهذه المهمة ونشر بيان عنها للجمهور ولقد قمت بجميع وسائل البحث والتحري عن اعمال محمد ناصر الدين البشيتي المذكور من مصادر رسمية وغير رسمية فلم اجد للرجل حادثة واحدة تدل على انه ارتكب جريمة السمسرة او ما هو من قبيلها كما انه لم يتقدم احد من الذين شهدوا امامي حتى الان بانه اقترف هذه الموبقة الشنعاء فالرجل بريء كما يظهر من كل ما يشاع حوله لذلك الفت نظر المجهولين الذين اطلقوا عليه النار الى ان الله قد حرم قتل النفس الا بالحق فسواء كانوا مدفوعين بعداوة شخصية او بدافع الغيرة الوطنية ارجوهم وارجو كل عربي ان يكفوا عن مثل هذه الاعمال الطائشة التي تفر بمصالح البلاد .

هذا واني انشر هذا البيان بعد اطلاع نائب رئيس الهيئة العربية العليا واخذ موافقته ولذا فاني آمل ان يلبي كل عربي هذا الرجاء وان يقدر حرج الموقف .

رئيس لجنة الاقتصاد العربي بالقدس
يس صادق البكري

تسوية فيها غبن فادح للعرب
كيف يرضى بها اعضاء العرب في مجلس التصريف

تحدثنا في اعدادنا السابقة عن الخلاف القائم على كيفية توزيع فرق سعر صندوق الفلنسيا على الاثمار الحمضية الباقية . وقلنا ان المصدرين العرب في مجلس تصريف الحمضيات اصروا على اتباع الطريقة التي طبقت في الموسم الماضي وهي اخذ ثلاثة بنسات من اسعار الشموطي والكريب فروت والليمون حتى يزاد سعر صندوق الفلنسيا شلنين وستة بنسات .

ونزيد الموضوع ايضاحا اليوم فنقول ان الاعضاء اليهود طلبوا في هذا الموسم زيادة سعر الكريب فروت اسوة بالفلنسيا والسبب في ذلك هو ان المزارعين اليهود يملكون ٨٦ في المئة من مجموع ما تنتجه فلسطين من الكريب فروت وطلبوا ان تؤخذ هذه الزيادة من سعر الشموطي والليمون .

وقد عقد مجلس تصريف الحمضيات جلسة لمتابعة البحث في هذا الموضوع فاحتدم الجدل والنقاش بين الاعضاء العرب والاعضاء اليهود وتمسك كل فريق بوجهة نظره واخيرا اتفق الطرفان على ان يعهدا الى الرئيس بايجاد حل المشكلة

وقد اصدر الرئيس قرارا عجيبا يلخص فيما يلي .

(أ) ينقص ١٠٠ مل من ثمن كل صندوق ليمون مرسل الى وزارة الاغذية ، (والثمن الاصلي ١٥ شلنا وتسعة بنسات

(ب) ينقص ١٢ ملا من سعر كل صندوق شموطي من الثمن المتفق عليه في العقد وهو ١٦ شلنا وتسعة بنسات ويضاف فرق الاسعار بالمعدل التالي :

١٠٠ مل على كل صندوق فلنسيا

١٠ ملات على كل صندوق كريب فروت.

واذا نظرنا الى الكميات المتعاقد على تصديرها وجدنا ان ثمن ٢٠٠ الف صندوق ليمون سينقص ٢٠ الف جنيه وثمن ٤٫٨٠٠٫٠٠٠ صندوق شموطي سينقص ٥٧ الف جنيه

يضاف منها على اسعار ٦٠٠ الف صندوق فلنسيا بمبلغ ٦٠٠ الف جنية ، والى اسعار مليون صندوق كريب فروت مبلغ عشرة الاف جنيه ويفيض مبلغ ٧٫٦٠٠ جنيه بعد تعديل الاسعار قرر الرئيس ان يكون احتياطيا يستغل اما في اعداد الاموال الكافية لتسوية اسعار الكريب فروت في حالة نقص شحنات البرتقال الشموطي ، واما يرد للمتعهدين بنسبة حصصهم في البرتقال الشموطي اذا لم يحدث نقص في الشحنات

وعلى الرغم مما في هذه التسوية من غبن فادح للعرب ومكسب كبير لليهود ، رأينا الاعضاء العرب في المجلس يقبلون بها كان هذه الخسارة لا تصيب الثروة العربية في الصميم ولا تعود على اليهود بربح وافر

وسنناقش الاعضاء العرب الحساب في فرصة اخرى

تشاور زعماء اليهود لوقف الارهاب
الارهابيون يجمعون اموالهم من اعمال التهريب

ـ تلقت جريدة « الدبلي تلغراف » برقية من مراسلها الخاص في القدس ، جاء فيها قوله: « تشاور الزعماء الصهيونيون طول نهار اليوم ـ الاربعاء ـ وبذلوا جهد اليائس في سبيل اقناع المتطرفين من اليهود بوقف حملة الارهاب ولو خلال فترة انعقاد المؤتمر الفلسطيني في لندن ، وهي الفترة التي ستبدأ في الاسبوع المقبل .

والواقع ان المستر بن غوريون ، والمستر مايرسون ، وغيرهما من زعماء الصهيونيين يعرفون جيدا مدى الضرر الذي يصيب قضيتهم من جراء اعمال الارهاب . وهم يخافون ان تضطر الحكومة ، اذا استمرت اعمال الارهاب الى اتخاذ اشد التدابير في سبيل بسط لواء الامن والطمانينة في البلاد . وان تكن هذه التدابير ضربة شديدة تصاب بها حالة البلاد الاقتصادية . على ان عصابة ارغون زفي ليومي اذاعت نبأ رفضت فيه مرة اخرى الاشتراك في الهدنة التي اعلنها اليهود .

« وقد اشار الزعماء الصهيونيون وهم يحاولون اقناع المتطرفين بالكف عن اعمال الارهاب ، الى الضرر الذي يصيب قضية اليهود من جراء استمرارها . وايدوا بهذه المناسبة البيان الذي ادلى به الحاخام سلفر في الايام الاخيرة »

ومهما يكن من شيء فينبغي ان يفكر المتطرفون الان في موقفهم بعد ان تبين ان فرقة بريطانية اخري ستصل قريبا الى فلسطين وبعد ان زاد عدد البريطانيين في البوليس الفلسطيني من خمسة آلاف الى ستة آلاف ، وخاصة لما عرف من ان هؤلاء الرجال سيزودون قريبا باحدث الاسلحة الالية الاوتوماتيكية .

وقد اغارت قوات البوليس والجيش على القسم الغربي من فلسطين ، بعد ان وجدت قنابل ، ومدافع وذخيرة في قبو قريب من القدس

تهريب الذهب

وتقول جريدة « الديلي ميل » ان من المعتقد ان خزائن الارهابيين الفلسطينيين يغذيها ما يجنى من عملية تهريب الاشياء الثمينة الى بريطانيا على نطاق واسع .

وقد طلب موظفو الجمارك في دوفر من رجال البوليس السري مساعدتهم في عمل التحريات فيما يتعلق بحركات عدد من الرجال والنساء اعتادوا السفر الى دول اوربا والعودة منها .

ويحمل كل من هؤلاء الاشخاص حقيبة صنعت بطريقة خاصة وجميعها متشابهة ولها جدران مزدوجة لاخفاء الادوات الثمينة مثل الساعات الذهبية والبلاتين . وتبلغ قيمة الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى عن الادوات التي اكتشفت حتى الان حوالي ٢٦ الفا من الجنيهات الاسترلينية .

وقد حدث اخيرا ان احتجز موظفو الجمارك امرأة بينما كانت تحاول السفر الى خارج بريطانيا ومعها الف اوقية من البلاتين اختفتها في احدى الحقائب

والظاهر ان هذه الاشياء الثمينة تستبدل بنقود في السوق السوداء ثم تشتري بهذه النقود اسهم قابلة للتحويل في اية دولة وترسل هذه الاسهم الى الخارج في الحقائب

وفود اليهود للدعاية

وغادرت فلسطين اخيرا عدة وفود يهودية لبث الدعاية في اميركا الجنوبية والوسطى وشمال افريقيا وجنوبها والهند والصين واستراليا ونيوزلندا كجزء من حملة الدعاية العالمية الواسعة النطاق التي تنظمها الهيئات الصهيونية في فلسطين استعدادا لعرض قضية فلسطين على هيئة الامم المتحدة في الخريف القادم

وكانت وفود اخرى قد سافرت منذ بضعة شهور الى اوربا الوسطى والبلقان وهي تقوم الان بعدة اعمال منها الدعاية وتنظيم الهجرة غير الشرعية وتدريس اللغة العبرية .

مواقيت الصلاة

السبت ٢٦ صفر ١٣٦٦ و ١٨ كانون الثاني ٩٤٧

فجر ٥ر٢١	شروق ٦ر٥٣	ظهر ١٢ر٥
عصر ٢ر٥٩	مغرب ٥ر١٨	عشاء ٦ر٤٠

من المطلة الى رفح

عكا — دخل بعض الاشخاص الى جامع احمد باشا الجزار قبل اسبوعين وسرقوا سجادة اثرية اهداها السلطان عبد الحميد الى الجامع المذكور قد اخبروا البوليس بالحادث .

اصابتان بحروق

حيفا — ادخل الى مستشفى الحكومة بحيفا المدعو اديب سليمان شما ويبلغ من العمر ١٧ سنة ويعمل موظفا في كراج على اثر حروق اصيب بها من جراء ابتلال يديه بالبنزين واقترابه من مدفأ غاز موقدة وحالة حروقه بليغة .

وبينما كانت روحية احمد مصطفى من قرية ترشيحا وعمرها ١٢ سنة تملأ مصباح غاز التهب الكاز الذي بين يديها وسبب لها حروقا بالغة .

اربعة يختطفون فتاة

— هاجم اربعة اشخاص من قرية كركور بنت المدعو محمد قاسم ابو شلون من القرية ذاتها محاولين اختطاف الفتاة شامة ابوشلون التي تقيم في بيت محمد المذكور ليتزوجها احدهم وقد استطاعوا ان يختطفوا الفتاة بعد ان ضربوا الاب وابنه وزوجته وابن عمه واصابوهم بجراح وكسور في الجمجمة والكتف والساق والساعد .

— صدمت سيارة مدنية الطفل احمد محمود يونس وعمره ٨ سنوات من بلد الشيخ واصيب بكسر في عظام الفخذين .

شفاء جريحين في حادث حيفا

حيفا — خرج السيدان احمد سعود دقة ويونس احمد شعبان من المستشفى بعد ان شفيا تماما من جراحهما في حادث نسف رئاسة بوليس اللواء .

يقفز من القطار

حيفا — اصيب محمد عبدالرحمن مرعى وهو طالب في مدرسة حيفا الصناعية بكسر في رجله اليمنى بسبب قفزه من قطار حيفا عند مروره بمحطة اضافية بالقرب من قنطرة شل فادخل المستشفى .

دبلوماسي وحشيش

حيفا — كانت السلطات اعتقلت شخصا ذو مكانة دبلوماسية بتهمة حيازته ٣٥ كيلو حشيش وقد اوقف مدة من الزمن . وقد قررت المحكمة المركزية ان تخلى سبيله مقابل تعهد بالفي جنيه موقع عليه من قبل كفيلين وهذا المبلغ تخطى الرقم القياسي المعتاد .

بلدية عكا الجديدة

عكا — استلم يوم الثلاثاء الماضي اعضاء البلدية الجدد اعمالهم وهم السادة حسني خليفه نصوح السعدي احمد عبدو خليل فضه احسان الجراح رجا سعد ورفول خوام بحضور مساعد حاكم اللواء والقائمقام السيد بدر الفاهوم وبعد ان تناولوا المرطبات القى مساعد حاكم اللواء كلمة هنأهم بها فرد عليه الرئيس السيد حسني خليفه شاكرا .

الف طن اسمنت
تستورد من مصر

غزة — منحت الحكومة رخصة لبلدية غزة باستيراد الف طن من الاسمنت من مصر

قرية الشيخ مونس

علمنا ان قرية الشيخ مونس قد الحقت بيافا بعد سلخها عن قضائي اللد والرمله وذلك لقربها من المدينة .

الألعاب الرياضية

اشهروا مسدساتكم في تل ابيب

تغلب منتخب بوليس لواء اللد في مباراة امس التي جرت على ملعب البصة بيافا ، على فريق منتخب النادي الرياضي الاسلامي باصابتين لاصابة واحدة . ولكن لدينا بضع نقاط لا يمكن ان نغفل عنها ، فعلى الرغم من ان المباراة كانت سريعة وجميلة في النصف الاول ، لان الوضع تغير فاصبحت مملة قاتلة في النصف الثاني والفضل في ذلك يرجع الى حضرة الحكم الذي اظهر تحيزا تاما ، فهو بريطاني وفريق البوليس بريطاني ، فكيف اذن يسمح لفريق عربي بالتغلب عليه ؟..

مضى الحكم في تحيزه غير مهتم لاصوات الجمهور ، — والطفل اليوم يفهم قوانين كرة القدم — الذي راح يسخر منه ، وانضم ايضا مساعد الحكم البريطاني الى زميله في التحيز الظاهر ايضا ، فكأنه اراد بذلك ان ينتقم لكرامة الحكم المهدورة ، فلم يجد ذلك نفعا ، بل واصل الجمهور هتافات السخرية اللاذعة فكانوا يصرخون معا «فاول يا رف» و«بنالتي يا رف» و « well done Ref. » وما شاكل ذلك ، فثارت حمية احد جنود المظليين الذي كان يحضر المباراة واراد ان ينتقم بدوره من الجمهور المتفرج ، فشهر مسدسه وأمر الجمهور بالسكوت والا !...

لعل المراجع العليا تنظر في هذه التصرفات الشاذة ، فنحن لا نود ان تشوه الروح الرياضية البريطانية ، كما اننا نود ان نقول ان للجمهور الحق في ابداء رأيه في مباراة رياضية على الاقل ... فنحن في عصر ديمقراطية ونحن نعيش في القرن العشرين .. يا رف ...

التفتيش في مستعمرتين

فتشت قوات من الجيش مشغلا للبرتقال في ديران وبيتا في عيون قارة وعثرت على اسلاك كهربائية ومتفجرات ويعتقد ان هذا البيت كان يستعمل مركزا للالغام .

اسراب الجراد

شوهدت اسراب كثيرة من الجراد في منطقة الفالوجه وعلى طريق بئر السبع الخليل وفي منطقة جنين . وكانت هذه الاسراب تتجه نحو الشمال الغربي

البحث عن الاسلحة في لواء اللد

بدأت قوات من البوليس والجيش حركة بحث عن الاسلحة في البيارات اليهودية في لواء اللد وقد بدأ العمل في الساعة الثامنة صباحا في البيارات الواقعة في جنوب ديران وبعد الظهر فتشت بيارات ملبس ونهر العوجا ولم تعرف نتائج التفتيش .

شرتوك في واشنطون

تقول يديعوت احرونوت ان الوكالة اليهودية تسلمت صباح امس برقية من نيويورك جاء فيها ان الادون شرتوك مدير القسم السياسي في الوكالة اليهودية وصل الى واشنطون وقابل وكيل وزارة الخارجية دين اتشيسون ومدير دائرة الشؤون الشرقية المستر لي هندرسون وتحدث معهما حول قضية فلسطين .

حركة الموانيء

السفن الراسية في ميناء حيفا
بتاريخ ١٧—١—٩٤٧

سلاريوم	بريطانية	ناقلة زيت
دروميس	»	» »
جلوكينيا	»	» »
باليرمو	»	تفريغ بضاعة
اوشن دي فارر	بريطانية	تفريغ شعير
اتلانتك وند بناما		شحن بوتاس
بوسفورس	بريطانيه	في الميناء
مدلبري فكتوري	اميركية	شحن بضاعة
اتيد	فلسطينية	في الميناء
باندوريان	بريطانية	تفريغ بضاعة
هيلين كرست	»	» »
ايست دوبارك	بريطانية	» »
تالودي	مصرية	في الميناء
ساموس	بريطانية	تفريغ بضاعة
امباير نايتنجيل	»	» »
امباير اورن	»	» »
بلكولا	»	ناقلة زيت
ريفاست	بريطانية	» »
كريستيان ماري	بريطانية	في الميناء
بعلبك	بريطانية	في الميناء
عبد القادر	سورية	في الميناء
بنيدورم	بريطانية	في الميناء

السفن القادمة

كاديو	اليوم	
اتلانتك ستي	في ٢٨—١—٤٧	
الواردات	٢٦٢٤ طنا	
الصادرات	٢٦٦٢ طنا	

اجتماعيات

بيروت — انعم الله على السيد وديع حمصي احد اصحاب محلات حمصي وسلامة المشهورة بغلام ذكر . وقد وضعت السيدة عقيلته في بيروت وهي والمولود يتمتعان بصحة جيدة .

حفلة شاي عائلية

ستقام حفلة شاي عائلية بمناسبة عيد «الغطاس» وذلك في الساعة السادسة من مساء الاحد (غدا) في النادي الارثوذكسي اليافي وستتخللها موسيقى عذبة .

ملكة شرقي الاردن

يافا — ستحضر الى يافا هذا الاسبوع جلالة ملكة شرقي الاردن لحضور حفلة خيرية تقام في سينما الرشيد .

مكتب الاخوان المسلمين

ارسل الاستاذ نمر المصري سكرتير المكتب الاداري لشعبة الاخوان المسلمين في فلسطين الى حاكم لواء اللد قائمة باسماء اعضاء المكتب لتسجيلها رسميا لدى الحكومة

الانذارات الكاذبة

انذرت البارحة سراي الحاكم في يافا حوالي الساعة الثانية عشرة . وقد امر الموظفون بمغادرة العمارة حالا حتى يجري التفتيش . وبعد ذلك اعيد الموظفون الى العمل ووقف بوليسان عربيان على باب السراي لتفتيش المدنيين الذين لهم اعمال في السراي . ويقال انه وجدت رسالة ورد فيها ان العمارة مهددة بالنسف لمدة ٥٤ ساعة . وقد جاء في اقوال اخرى ان عمارة رئاسة بوليس لواء اللد مهددة حتى ٢٧ الجاري ولا يزال المرور والسيارات ممنوعا في شارع يافا — تل ابيب

حوادث الطرق

وقعت بالامس تسع حوادث على الطرق اصيب من جرائها شخصان باصابات طفيفة .

الجنود المتهمون بالتمرد

تستأنف في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم المحكمة العسكرية محاكمة الاثني عشر جنديا المتهمين بالتمرد .

قائمة كاملة باسماء الوفود العربية
لحضور الدورة الثانية من مؤتمر فلسطين

نشرنا في عدد امس قائمة باسماء حضرات رؤساء وفود الدول العربية الذين انتدبتهم حكوماتهم لتمثيلها في الدورة الثانية لمؤتمر فلسطين الذي سيعقد في لندن .

وها نحن ننشر فيما يلي قائمة كاملة لاعضاء الوفود :

مصر عبد الفتاح عمرو باشا رئيسا وعبد الرحمن حقي بك والاستاذ عبد المنعم مصطفى عضوين .

العراق فاضل الجمالي بك رئيسا والسيد اركان عبادي والسيد برهان الدين عضوين .

سوريا عادل ارسلان ونجيب الارمنازي .

المملكة السعودية الشيخ حافظ وهبه .

لبنان السيد كميل شمعون رئيسا والدكتور فيكتور خوري والسيد نديم دمشقية عضوين .

شرق الاردن الامير عبد المجيد حيدر رئيسا والدكتور فوزي الملقي والاستاذ هاني هاشم عضوين .

اليمن الامير سيف الاسلام عبد الله .

فلسطين السيد جمال الحسيني رئيسا والدكتور حسين الخالدي والسيد اميل الغوري والسيد معين الماضي — اعضاء هذا وسيسافر الى لندن غدا عبد الرحمن حقي والاستاذ عبد المنعم مصطفى كما يسافر اليها غدا الدكتور فوزي الملقي .

تعليمات الحكومات لوفودها

والمفهوم ان التعليمات التي تلقاها اعضاء الوفود من حكوماتهم تنحصر في التمسك بالقواعد التي وضعها مجلس الجامعة العربية ، بوصف انها الحد الادنى لما يستطيع العرب قبوله فيما يتعلق بالمشروع الذي قدمته الوفود العربية الى المؤتمر في اكتوبر الماضي .

وتقول الدوائر العربية المختصة ان كل خطوة في طريق حل القضية الفلسطينية لابد ان يسبقها وقوف اعمال الارهاب وقوفاً تاما واستئصال القوة المسلحة التي تقوم به

اخبار العمال

قام بعض ضعاف النفوس بمحاولات لسحب عمال بلدية يافا من جمعية العمال العربية بكافة الوسائل من ذلك انهم اكرهوا بعض رؤساء العمال بواسطة التهديد بالتوقيع على اوراق الانسحاب وقد اجتمعت على الاثر لجنة عمال البلدية وقررت الطلب من جمعية العمال الاسراع بالاضراب كجواب على هذه المحاولات ولكن امين سر الجمعية اقنع اللجنة بالتريث لغاية ٢٢ الجاري وهو الموعد الذي حدد للبلدية للاجابة على طلبات العمال التي قدمتها جمعية العمال الى البلدية والمراجع المختصة منذ امد طويل . واما طلبات العمال التي عليها الخلاف فهي :

١— دفع فرق زيادة الاجور ابتداء من شهر نيسان سنه ١٩٤٦ .

٢— الاسراع بتحويل العمال اليوميين الذين يسري عليهم قرار لجنة البلدية في جلستها المنعقدة بتاريخ ٦—٥—٤٦ الى عمال شهريين ، على ان لا تقل اجرة العامل الشهري في بلدية يافا عن اجرة العامل في بلدية القدس .

٣— زيادة اجور رؤساء العمال وسائقي السيارات والعربات اسوة بزملائهم في بلدية القدس .

٤— الاسراع بانشاء صندوق ادخار للعمال .

٥— تأليف لجنة للبحث في قضايا العمال مؤلفة من مندوبين عن البلدية وعن جمعية العمال .

٦— الاسراع ببناء حمامات للعمال حسب ما جاء في قرار لجنة البلدية بتاريخ ٥—٦—٤٦ .

حيفا — اجتمع السيد سمي العبوشي ممثل جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا بمديري شركات سوكوني فاكوم ، شل ومنتاشوف ، وستجر . في مكاتبهم وبحث معهم في ترقية درجات العمال والموظفين وتوظيف آخرين وتنسيق البعض فسلمه المدير العام لشركة شل مقترحات جديدة بشروط استخدام عمال وموظفي حيفا ودرجاتهم .

ووافق مدير منتاشوف على ترقية درجات جميع العمال وزيادة اجورهم وبهذه المناسبة تطلب الجمعية ممن يرغبون العمل في هذه الشركات من حملة المترك او ما يعادلها والذين يجيدون الضرب على الآلة الكاتبة ان يسجلوا اسماءهم عندها مع عناوينهم الكاملة

اعلان



اعلن للعموم ان زوجي سليم جادالله عوده صاحب الصورة المنشورة اعلاه هو من بيت جالا وقد استحصل على ورقة عماد «تغير الاديان» من القسيس عيسى زعرب من بيت جالا للزواج من امرأة غيري . وقد اعترضت بصفتي زوجته الشرعية اعتبر هذه الورقة لاغية ولا يعمل بها شرعا واني احذر جميع رجال الدين من اجراء عقد المراسيم للزواج الجديد ريثما تنتهي المحكمة المختصة من رؤية القضية المتعلقة بهذا الشان .

فتن صليبا

هل تسدد بريطانيا ديونها لمصر والعراق
انكليزي يقترح طرقا لاستغلال الارصدة

لندن في ١٧ « و.ا.ع » صرح المستر هيلاري ماركند وزير التجارة الخارجية لسعادة عبدالفتاح عمرو باشا سفير مصر بلندن ان بريطانيا عازمة على فتح باب المفاوضات مع مصر والعراق لتسوية الارصدة الاسترلينية والديون التي اخذتها منها بريطانيا خلال الحرب .

وقد تحدث السير فرانك نكسون من كبار رجال الصناعة في بريطانيا والمدير السابق للاتحاد التجاري المملكه المتحدة ، عن احسن الوسائل التي تستخدم بها دول الشرق الاوسط الديون الاسترلينية الضخمة فقال :

ان امتلاك ارصدة استرلينية كهذه لا بأس منه فمن الواجب الابقاء على شطر كبير منها وادخاره وتخصيصه كامان من أي ظرف سيء قد يطرأ في مستقبل الايام وسيكون من اعاجيب الدهر ان يجتاز العالم السنين الخمس القادمة دون قلاقل اقتصادية كبيرة فمن واجب القادة المسؤولين في كل بلدان يتدبروا لهذه الطوارىء ويتخذوا العدة لمواجهتها واولى بمصر وسائر بلدان الشرق الاوسط ان تدخر جزء من ارصدتها الاسترلينية ضمانا للمستقبل وعندي ان ايداع الاموال في البنوك في صورة أرصدة مدخرة احتياط حكيم . اما ما يتبقى فيجب على الشرق الاوسط ان يذكر النطاق الذي يمكن ان تستخدم هذه الارصدة فيه سيكون واسعا مترامياً

وقال ان الشرق الاوسط سيشهد على مر السنين تقدما صناعيا ناميا وارتفاعا مطردا في مستوى المعيشة كما هو الحاصل الان في كافة انحاء العالم

وقديما قال ابراهام لنكولن لا يمكن ان يكون الانسان نصف رقيق ونصف حر في آن واحد وهذا القول ينطبق على العالم في الوقت الحاضر فليس في الامكان ان نشهد في نصف العالم تقدما وازدهارا صناعيا ونرى النصف الاخر جامدا لا حراك به ولا يخفى ان الشرق الاوسط لوقوعه في طريق شرايين التجارة العالمية واعتباره بقعة ذات قيمة بالغة للدول العظمى سيظل دائما ماثلا في خاطرها سائرا في نهضته الصناعية خلفها مسوقا في اذيالها .

* * *

قوام السلطنة يؤكد حرية الانتخابات
عزمه على منح روسيا امتياز بترول من الشمال

طهران في ١٧ «ر» خاص بالشعب — ذكر ليوبولد هرمان مراسل روتر الخاص انه قابل السيد قوام السلطنة رئيس وزراء ايران امس فادلى اليه بالحديث التالي . ان الانتخابات الايرانية ستنتهي يوم السبت وستظهر نتائجها خلال شهرين

وبعد ذلك تبدأ الانتخابات في المقاطعات وتجري الانتخابات بحرية تامة دون ان تتدخل فيها بريطانيا او اميركا او روسيا . غير ان المعارضة وجدت نفسها عاجزة عن الحصول على الحد الادنى الذي تبتغيه من المقاعد فاخذت تشيع ان الانتخابات غير حرة . وقد تم تأليف الحزب الدمقراطي الذي اراسه قبل اجراء الانتخابات بمدة طويلة وليس من مصلحته الضغط على سير الانتخابات او استعمال نفوذه في تغير مجراها .

ومن المناسب ان اقول شيئا عن علاقتي بالشاة لادحض الشائعات التي تروج عن توتر العلاقات بيني وبينه فاقول ان العلاقات الرسمية بيننا ممتازة للغاية هذا فضلا عن اننا صديقان حميمان شخصيا

ثم نفي قوام السلطنة الانباء التي تفيد بان امريكا طلبت بواسطة سفيرها الحصول على امتيازات الزيت في ايران اما الاتفاقيات التي تمت مؤخرا لمد خط انابيب جديد فهي مسألة تجارية محضة . وذكر انه وعد روسيا عندما طلبت الحصول على امتيازات للبترول في ايران بانه سيوصي المجلس عند افتتاح البرلمان الايراني بالموافقة على منحها تلك الامتيازات في شمال ايران وهو واثق من ان المجلس سيوافق على تاليف شركة لاستخراج البترول تشترك فيها روسيا وايران .

الراديو

السبت ١٨ كانون الثاني سنة ١٩٤٧ الموافق ٢٦ صفر سنة ١٣٦٦

محطة الشرق الادنى

٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ القرآن الكريم ٧ر٣٠ الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى ٧ر٥٠ راوية الصباح ٨ موسيقى ١١ر٣٠ اغان من فلم احلام الشباب ١١ر٤٥ اغان خفيفة ١٢ عبده السروجي ١٢ر٢٠ اكورديون الحل ١٢ر٤٠ نوال محمد ١٢ر٥٣ اغان عراقية ١ر٠٨ منولوجات خفيفة ١ر١٨ صابر ١ر٣٠ مختارات غنائية ١ر٤٥ حفلة غنائية ٢ نشرة الاخبار ٢ر٢٠ اغان من فلم مجد ودموع ٢ر٣٥ اغان لعبد الوهاب ٢ر٥٥ قراءة برنامج المساء ٣ قصيدة لآمال حسين ٣ر٢٥ موسيقى ٣ر٣٠ «هؤلاء الشعراء» حفلة يقدمها عبد الرحمن الخميسي ٣ر٤٥ اسمهان ٤ اغان من الافلام ٤ر١٥ زكية جورج ٤ر٣٠ برنامج المرأة ٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ محبوبة جبور اغان لبنانية بلدية ٥ر٣٠ ركن الطلبة ٥ر٥٠ محمد علي حسن ٦ حديث ٦ر٢٥ موسيقى ٦ر٣٠ قالت الصحف ٦ر٤٠ القرآن ٧ الاخبار ٧ر١٥ مختارات .

محطة القدس

١ — البرنامج الصباحي
٧ تمرينات رياضية ٧ر١٠ فرقة الاذاعة — معزوفات موسيقية تسجيل خاص ٧ر١٥ نشرة الاخبار ٧ر٢٥ القرآن الكريم ٧ر٤٥ ختام .
١ر٤٥ منيروا نصاف — حفلة غنائية تسجيل خاص ٢ نشرة الاخبار ٢ر١٥ حفلة غناء عراقي ٢ر٣٠ نوال محمد حفلة غنائية تسجيل خاص ٢ر٥٠ ايليا بيضا — حفلة غنائية مسجلة ٣ ختام .
٢ — البرنامج المسائي
٦ر١٥ نشرة الاخبار ٦ر٢٥ قراءة برنامج اليوم ٦ر٣٠ حديث الاطفال « ذنب الثعلب » ٧ كلية الاذاعة « نحن واللغة » للسيد خليل بيدس ٧ر١٠ بلبل الارز حفلة غناء شعبي — عتابا وميجانا ٧ر٢٥ فرقة الاذاعة — معزوفة موسيقية (افراح الاذاعة ٧ر٣٠ كاظم السباعي ٧ر٥٠ حديث صحي ٨ القرآن الكريم ٨ر٢٥ عود ٨ر٣٠ برنامج خاص ٩ الاخبار ٩ر١٠ التعليق السياسي ٩ر١٥ غناء شعبي

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

٦ر٤٥ صباحا تمرينات رياضية ٦ر٥٥ قرآن كريم ٧ر٣٥ حديث نبوي شريف [illegible]

البقاء لله

ماري ويوسف وروت وفلوري وفيوليت ومارجريت ورشيد وسليم ووردة حبيبي ونجلا ابو حمد وسلمى فرح وعموم آل حبيبي واقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة

حبيب درويش يوسف حبيبي

زوجها ووالدهم وشقيقهم وقريبهم الذي توفاه الله ظهر يوم الجمعة الموافق ١٧—١—٤٧ عن ٦٣ عاما . وستشيع الجنازة من بيته الكائن في شارع منصور اليوم (السبت) في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر الى كنيسة مار يوحنا الانجيلي بحيفا ومنها الى مقرها الاخير . طوبى للاموات الذين يموتون في الرب .

من امن بي ولو مات فسيحيا

راعي طائفة حيفا الانجيلية الاسقفية وعمدتها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الاخ
حبيب درويش يوسف حبيبي
[illegible]

* * *

صفحة « الشعب الاسبوعية » للفن ، والادب ، والاجتماع

خواطر الاسبوع

يرضى القتيل ...

كانوا يتحدثون عن كل شيء ، وفي كل شيء الا عن المسائل التي تثير الاهتمام ، وكان حديثهم يخفت حينا ويعلو ويصطخب احيانا ولا يقطعه الا ذلك الصوت المبحوح الذي ترسله تلك الحنجرة التي لازمها البرد من فصل الخريف الماضي ولم يفارقها لانه برد من النوع الانكليزي

قال احدهم ألم تقرأوا نكتة الاسبوع فقالوا جميعا كلا .. الا انا فقد اعتقدت انها من ذلك النوع الذي تنشره المجلات المصرية اسبوعيا تحت هذا العنوان ، ثم اردف قائلا انها من طراز جديد لم يخطر على بال احد منكم فقد قرأت اليوم ان حكومة بريطانيا التي لا تغيب عن ممتلكاتها الشمس قد قدمت شكوى .. ضد من ؟؟ ضد حكومة البانيا التي تبلغ مساحة اراضيها طابع البريد الفلسطيني .. فقالوا جميعا .. حلوه والنبي .. أعد

يا قاريء هذه السطور لا تعجب ولا تبتسم ، انها الحقيقة المرة التي يعيش فيها هذا العالم في ظلال الدمقراطية . وانها بريطانيا التي جلدت في شوارع تانيا وانتصرت على المانيا الجبارة ، اننا نحيا في القرن العشرين قرن العجائب والغرائب ، عصر القنبلة الذرية والبنسلين .

عزرائيل في اجازة

لا يمر يوم دون ان تذكر الصحف اليومية اخبار الاصطدامات التي تقع على الطرقات العامة ويكون ضحيتها افراد هذا الشعب المسكين . . حتى تملكتني فكرة ان السيد عزرائيل قد اخذ اجازته السنوية واناب عنه السيارات لتقوم بمهمة نقل الناس من العالم الاول الفاني الى العالم الثاني الخالد ، وما اخفها من مهمة ، ولكن هل تظل الحكومة مكتوفة اليدين امام هذه الموجة الكاسحة التي عمت الشوارع والطرقات ، لا .. فحكومة فلسطين الرشيدة حفظها الله من عثرات الليالي والارهابيين .. استيقظت من رقادها مذعورة واعلنت انها ستقضي على هذه الافة خلال اشهر قليلة ، فهل تدري ايها القاريء اللبيب ما هي الوسائل التي لجأت اليها الحكومة لصد هذا السيل العرم من الموت الخفيف اللطيف ؟ اذن استمع الي .. علقت الحكومة على ابواب المدن وفي الشوارع الرئيسية لافتات مكتوب عليها — اتق الموت على الطرق — ثم اخذت تخطط الشوارع بالدهان الابيض لترشد السيارات والسابلة الى السبيل القويم الذي يحول دون وقوع الدهس والاصطدام ، ولم تكتف بهاتين الوسيلتين ، بل طبعت رسوما وعلقتها على المحلات التجارية ونشرتها الصحف اليومية ترشد بها الجمهور عن كيفية اجتياز الشارع من جانب الى آخر

هذه هي الوسائل التي استنبطتها حكومتنا الرشيدة في محاربة هذا الوباء ... فكاننا شعب يعيش في بلدة صغيرة تقع في اواسط افريقيا لم نتعلم السير بعد على الطرق او اننا اطفال صغار لا نزال نحبو على تلال الرمال

اما معاقبة المجرمين من السواقين ، فلسطينيين كانوا ام بريطانيين او توسيع الشوارع او فتح طرقات جديدة .. فهذه اساليب قديمة لا تتناسب والعصر الحديث .

غريزة الكفاح

بعد ان صفت صحاف الطعام والشراب على المائدة اخذوا يتنادرون في الادب والشعر لانهم كانوا جميعا من الادباء والشعراء الا كاتب هذه السطور ولله الحمد فقد كان مستمعا كالكبسي في مشاورات الجامعة العربية وكان ضيف الشرف الاستاذ الشاعر عبد المنعم الرفاعي سكرتير الديوان الملكي في عمان يرافقه الشاعران محمود الحوت والافغاني والاستاذ عميد الامام والاستاذ عبد الرحمن الخميسي الشاعر المعروف وكان الاستاذ رشاد بيبي صاحب هذه الدعوة المتواضعة يلاطف الضيف الكبير بنكاته ودعاباته ويوجه الغمزات السامة الى صديقه « اللدود » الاستاذ الخميسي ..

قال احد الحضور لقد هجاني احد الشعراء باربعة ابيات من الشعر فقال الخميسي اقرأها علينا وانا اقوم بهذه المهمة اشباعا لغريزة الكفاح والنضال التي يتميز بها الشعراء عن بقية عباد الله « وغريزة الكفاح التي يعنيها الاستاذ الخميسي هي بعينها غريزة اللؤم »

فقال الشاعر المهجو هاكم الابيات :

زعانف الادب المحموم لا تلمي
يهتز بالرد ، او شعري يطاوعه
شمخت ملء الفضاء والرحب ابعثها
عصماء تهزأ من خصمي فتصرعه
قيثارة الفن ماغنت ولا صدحت
الا بشعر انا كبرا اوقعه
فاستنسري يابغاث الفن واضطرمي
كيدا ، فكيدك لست اليوم اسمعه

ولما فرغ من تلاوتها هب الاستاذ الخميسي بعامل الغريزة الانفة الذكر مرتجلا وقال :

يا ضيعة الفن والاداب في بلد
تهذؤبانه ، ما الفكر يرفعه
تعوي فتحسب ان السحر منبعث
من العواء ، وان الشؤم يدفعه
عاشت ذئاب بمحراب تدنسه
النور ساحته والطهر يرضعه
ياايهذا الدعي ارتد عن خجل
الى الحضيض وعش في الطين او معه
لما شمخت تهاوي الطين عن ضعة
بك ، فارتددت الى ما كنت تصنعه
تنق في الليلة الظلماء متخذا
من الضفادع سمارا ترجعه
ياشؤمة صوتك المفلوت في حلك
ذاعت روائحه وأيد منبعه

وهكذا ظلت هذه الجلسة الممتعة حتى صباح الديك كما يقول ابو نواس استمتعنا بالنفيس من شعر شعراء الشباب في مصر وفلسطين وشرق الاردن .

يافا — عبد الرحمن العمري

سكر الدهر ...

ادن مني الكأس واشرب مثلها — لا يطيب العيش إلا للنشاوى
إن تكن تضنى فانا في ضنى — او تكن تشفى فدعنا نتداوى
اننا في عيشنا في مهمه — ليس فيه صائح غير ابن اوى
واسقني حتى تراني لا ارى — سكر الدهر فدعنا نتساوى

ان من قصف اعرافي يد

طالما قبلتها مستبشرا

— للاستاذ الشاعر دياب ربيع —

« ابعث بهذه الابيات الى اليد التي قصفت اعرافي بعد ان قطفت جناها »

ياذراع الليل كم وسدت رأسي — وعلى كفيك ايقظت الكرى
وعلى صدرك امسي غافيا — ما وعى النور ولا عنه درى
اين احلامي وقد غيبتها — وطواها العمر في بطن الثرى
ماالذي أوجدني في حيرتي — وسقاني اليوم كاسا مسكرا
اتراها بدلت عهد الهوى — وارتضت غيره محبا ... يا ترى
انت ياليل جليسي وأنا — لك مصغ .. فافدني الخبرا

تتلاشى في خيالي صور — كنت اطويها بقلبي صورا
برحت تلك الليالي فمتى — يا فؤادي تستعيد الذكرا
وتحدث كيف آمالي ذوت — واعتراها من ذبول ما اعترى
ان من قصف اعرافي يد — طالما قبلتها مستبشرا
رحم الله فؤادي باكيا — ذلك العهد شهيا مثمرا

دراسات ادبية توجيهية

— ٢ —

وهاانذا افتح ديوان المتنبي للمرة الثانية فاجده يفخر بنفسه :

اي مكان ارتقي : اي عظيم اتقي ؟!
وكل ماقد خلق الله ومالم يخلق
محتقر في همتي : كشعرة في مفرقي !

ولن اعلق على هذا الكلام الا بانه دليل على مركب النقص الذي عانى منه المتنبي كثيرا فلو بحثنا اسباب اعتداد المتنبي بنفسه لوجدنا ان لعقدة النقص في سلوكه اثرا كبيرا ، فابوه كما تروي كتب الادب كان سقاء يحمل الماء على كتفيه الى بيوت اهل الكوفة لقاء اجر زهيد ومن كان نسبه مغموزا كالمتنبي فلا عجب ان تظاهر بالعظمة وتبجح بالسؤدد ولم يجد مكانا يرتقيه او عظيما يتقيه !..

اما بيته المشهور :

وفؤادي من الملوك وان كا
ن لساني يرى من الشعراء

فيفتح امامنا مجالا للبحث طويلا ؛ وقد يكون اصل المتنبي من الملوك اذا صح ان امه حملت به سفاحا من زعيم القرامطة ولكن ذلك يزيد المسألة تعقيدا حقا ، ان عقدة النقص و « السادية » وانعدام الروح الانسانية ظواهر تلفت النظر في شعر المتنبي ؛ والا فما معنى قوله :

وكل ماقد خلق الله وما لم يخلق
محتقر في همتي كشعرة في مفرقي

او قوله وهو دليل على (ساديته) :

ومن عرف الايام معرفتي بها
وبالناس روى رمحه غير راحم

أليس ذلك دليلا على حقده على المجتمع ؟ ان المرارة تفيض من كل مقطع من مقاطعه ولماذا ؟ لانه لم ينل ما كان يطمح اليه من الرفعة والمجد والسلطان بينما نرى المعري يزهد في ذلك كله ويترفع عنه ترفع الرجل الحر الكريم وهو قادر عليه كفوء له يدلنا على ذلك تقرب الامراء منه واحترامهم له .

لقد كان المتنبي يقول كثيرا ولا يفعل شيئا ، اما المعري فقد عزم على اعتزال الناس والزهد فيهم وفي مطامعهم فنفذ ما عزم عليه وظل خمسين عاما رهين سجونه الثلاثة يرسل شعره الإنساني مستخفا بما طمح اليه المتنبي مترفعا عنه ، فنال المجد والخلود وظل المتنبي شاعر (السادية) الاكبر وشاعر الطعن والضرب والدم يصول ويجول ويقول دون ان يفعل شيئا ! . .

فاذا كان هذا شأن المتنبي وهو ذلك الشاعر الكبير فماذا نقول في سائر شعرائنا ؟ ! لا بد اذا من ان نكون على حذر ونحن نقرأ الادب — الشعر والنثر — لنعرف الغث من السمين ...

وارجو ان لا يفهم من كلامي هذا ان الادب العربي بدعة بين الاداب ، ففي كل ادب من آداب العالم ادب غث وادب سمين وادب زائف وادب صحيح ، ولو غربلنا آداب العالم لما بقي لنا في الغربال اكثر من ثلث تلك التلال من المنظوم والمنثور هذا مع التسامح في الغربلة . . .

اما الطريقة التي نتمكن بها من فرز الادب الزائف من الادب الصحيح فهي الطريقة نفسها التي نميز بها الذهب من النحاس والزجاج من الماس ، واعني بها : الخبرة والذوق ، فلا بد لنا من القراءة الكثيرة والتأمل الطويل ومعرفة الاصول والقواعد العامة للادب الرفيع .. رب معترض يقول : ان مقاييس الناس مختلفة متعددة كاختلاف الاذواق والامزجة ، فاي قيمة للنقد واي حاجة للناقد ؟؟ فرب قصيدة تعجب زيدا من الناس ولا تعجب عمرا ولكل ذوقه ولا جدال في الذوق كما لا جدال في الجمال ، فالمتمدن يرى الجمال في الوردة ولا يراه في الخرزة بينما نجد الزنجي يستجمل الخرزة اكثر من الوردة لانه اعتاد رؤيتها فالجمال نسبي يختلف باختلاف الاشخاص والبيئات ، وفي هذا الاعتراض بعض الحق لا كل الحق ، فان الناس قد اتفقوا على ان هناك قواعد ومعالم للجمال وكل من خرج عن تلك القواعد فقد خرج عن حدود الجمال ، ولو سلمنا برأى المعترض لما كان هناك اي فارق بين الفضيلة والرذيلة ولا بين النظم والشعر ، فسفر ايوب ومزامير داود ونشيد سليمان كانت جميلة رائعة في زمن ايوب وداود وسليمان وهي جميلة رائعة في ايامنا هذه وستظل جميلة رائعة ما بقي للانسان ذوق ووجدان ! . . . وكذلك « غير مجد في ملتي واعتقادي » وقصيدة ابن زريق البغدادي وقصيدة مالك بن الريب والياذة هوميروس وفردوس ملتون المفقود وكوميديا دانتي الالهية وغيرها من الآيات الباقيات على الدهر .

يافا — « مناور عويس »

ملكات لفرنسا

وصلت الى مطار مرسيليا أخيرا طائرة قادمة من الولايات المتحدة وفيها اربع وعشرون ملكة ارسلها الامريكيون خصيصا لفرنسا ، وقد وجدن بالطائرة كل عناية وقدمت اليهن وجبات الطعام المناسبة وقامت وصيفة على خدمتهن طوال تلك الرحلة الجوية الطويلة .

بقي ان يعرف القاريء انهن لسن سوى ملكات نحل انجدت بها امركا نحل فرنسا بعد ان هلكت ملكاته في خلال الحرب .

* * *

* كتبت احدى الصحف الامريكية الى سيدة من سيدات المجتمع طالبة اليها صورتها الفوتوغرافية لنشرها ، فارسلت السيدة صورتها ومعها خطاب تطلب فيه الى رئيس التحرير ان يجمل لون الشعر الذي بالصورة داكنا لانها لم تعد شقراء الشعر بل صبغته بصبغة سوداء

شذوذ الادباء

كان بلزاك الكاتب الفرنسي المشهور لا يستطيع الكتابة الا اذا ارتدى مسوح الرهبان وكان اللورد بلفور — صاحب الوعد المشئوم لا يحسن الخطابة الا اذا كانت مقطعة من العجين يضعها في صحن صغير ، ويظل يعبث بها باصبعه . فانتبه لذلك اخصامه السياسيون في مجلس العموم وسرق احدهم تلك القطعة ، ولما وقف بلفور — وكان وقتئذ وزيرا — ولم يجد العجين ارتبج عليه وعجز عن الاجابة على الاسئلة المحرجة التي وجهت اليه ، فسقطت الوزارة .

عقلية المرأة

هذه قصة هندية تبين عقلية المرأة التي لا تعترف بجمال اية امرأة اخرى

« عاش « يوجوما » طيلة حياته في قرية نائية مهجورة لم يصلها اي مظهر من مظاهر الحياة . فلما بلغ سن الشيخوخة وحمل ابنه عنه اعباء العمل في الحقل ؛ فكر الرجل في ان يذهب الى المدينة المجاورة التي سمع عنها كثيرا وبينما هو سائر في المدينة رأى دكانا لبيع « المرايا » ولم يكن رآها او سمع بها قبل ذلك .

فنظر في مرآة منها فرأى فيها رجلا عجوزا ذا لحية مستديرة بيضاء ، فقال : لا بد ان هذا كاهن عظيم ! وانهال على المرآة يقبل وجه الكاهن ويلتمس منه البركات .

« واشترى المرآة وعاد بها الى قريته ، حيث وضعها تحت وسادة نومه وكلما استيقظ صباحا ، وكلما آوى الى النوم ليلا اخرجها ونظر اليها ثم قبل « الكاهن » المرسوم فيها .. ولاحظت زوجته ذلك ، فقالت : لا بد ان احدى نساء المدينة اغرت الرجل ، واعطته صورتها ، فهو يصبح ويمسي على التطلع اليها وتقبيلها ..

« فغافلت زوجها ذات يوم ، وسرقت المرآة ، ونظرت اليها .. فقالت بعد ان بصقت على المرآة والقتها جانبا : يا له من رجل ابله ، أهذه المرأة العجوز الدميمة هي التي سلبته لبه فهام بها حبا ؟ افضل هذه المرأة على انا التي ما زالت في ربيع الصبا ونضرة الشباب ؟ ! »

قصة الاسبوع

الحب الاول

تنفس الصبح عن نهار جميل بعد ليلة عاصفة ماطرة ، وطلعت الشمس وانتشر ضوؤها فاكسب الطبيعة حلة زاهية ، واستيقظت « بدرية » في صبيحة ذلك اليوم مبكرة تعلو محياها دلائل السرور ، وينبعث من عينيها طيف الامل وراحت تترنم جذلة طروبة ، على خلاف ماكانت عليه قبل مدة ... لقد تغيرت تغيرا تاما في برهة وجيزة واذ دخلت في طور جديد من الحياة ، حياة يشرق عليها كوكب السعادة وتنساب منها الاماني... دخلت في هذا الطور امس فقط حينما همس حمدي في اذنيها بتلك الكلمات المعسولة « احبك يا بدريه » ...

كانت في السادسة عشرة من عمرها ، جذابة الجمال ، رائعة ، الحسن ذات صوت ناعم اخاذ وكانت فقيرة ، فدفعتها الفاقة الى العمل كخادمة في منزل شيخ القرية نظير دريهمات قليلة لا تكاد تكفي لاعالة امها ، واحبها حمدي ، ابن شيخ القرية وهو شاب جميل طيب الاخلاق ، وديع النفس ، رقيق القلب ، وكان معروفا عند اهل القرية بلين العريكة والانكباب على العمل احبها واحبته على الرغم من الفارق بين مركزيهما

ظلت بدرية ردحا من الزمن تخدم ذلك الشيخ الغني على بخله وعلى شراسته وعلى الرغم من قلبه الصخري الذي لا يلين .

وخرجت بدرية ذات صباح كعادتها ميممة شطر منزل سيدها الشيخ

ووصلت الى منزل الشيخ واندفعت الى الداخل ، فرأته واقفا في فناء الدار في انتظارها والشرر يتطاير من عينيه ، فهالها ما رأت ! الا انها حيته وتابعت سيرها ، فلحق الشيخ بها وامسك بها من شعرها وركلها بقدمه ركلة قوية اوقعتها على الارض وراح يلهب جسمها بالسوط دون شفقة او رحمة وهي لا تبدي حراكا ولا تنبس ببنت شفة ، ولم يكتف ذلك المتحجر القلب بذلك بل طردها من بيته طرد الكلاب وخرجت المسكينة تتعثر وتجر اذيال الخيبة وتئن موجعة ...

لقد اندفع حمدي مع تيار الهوى ، وتيار الهوى جارف فافضى لوالده بمكنون قلبه وطلب منه السماح له بالاقتران من بدرية ، فكان نصيبه كنصيب بدرية الضرب والطرد .

ذهبت المسكينة تطوي آمالها وتدفن حظها العاثر ... لقد باعدت الفوارق الاجتماعية بين قلبين مفعمين بالرجاء ، تعاهدا على الحب واقسما على الاخلاص ، ودخلت بدرية على امها العجوز تذرف الدمع الهتون وسردت عليها ماحل بها فكان وقع النبأ على قلب الام شديدا فلم تقدر على ضبط عواطفها فتلألأت الدموع من محاجرها ... الا انها عادت فملكت اعصابها وراحت تطيب خاطر ابنتها وتخفف من اشجانها ... وتوالت الايام واذا بام بدرية تصاب بداء عضال لم يتركها الا بعد ان قضت نحبها تاركة وحيدتها في لجة من امواج القدر تتقاذفها حيث شاءت .

ماتت امها وقضت بدرية ليلتها ساهرة لم تغمض لها عين .. وترقبت الفجر طويلا ، وما صدقت عينيها حين شاهدت خيوطه الاولى .. وسارعت فجمعت ما لديها من ثياب وهرولت مغادرة القرية ، غير آسفة عليها بعد ان مات املها الوحيد ..

وقصدت بدرية المدينة واحترفت فن الغناء واصبحت نجما متألقا في سمائه ، وراحت الصحف تطري فنها ، وانهال عليها المعجبون بهداياهم .. ولكن ذكرى حبها الاول لم تمت .. فحمدي احبها وهي خادمة فقيرة عارية القدمين بينما اعجب بها هؤلاء وهي في ثياب العز وفي قمة المجد ، وحبها الاول لن يموت ... ثياب من الخز وباقات الزهور ، تعيش بينها بدرية ودون شعور ودون غذاء للروح ...

ومرت عشر سنوات . . . وحلت بالبلاد ازمة شديدة اخذت بخناق الشيخ القاسي فطارت ثروته ، وبات بين عشية وضحاها يطلب لقمة تسد رمقه « واقفلت في وجهه ابواب الرزق فتجنبه اهل القرية وأشاحوا بوجوههم عنه . وضاق صدره وضاقت الدنيا في عينيه وبقي حمدي ينظر الى ابيه الفقير والدموع تترقرق في عينيه على الرغم من ماضي ابيه الاسود ، وجمع حمدي ماكان قد ادخره وحزم امتعته ورحل الى المدينة يطلب العيش فيها » وراح يجول في اسواقها وشوارعها ، ويتنقل في ارجائها تبدو على محياه دلائل الحزن فقلبه مايزال عامرا بذكرى قريته الصغيرة ، التي تحيط بها الاشجار والمزارع . وغربت الشمس وظهرت المدينة في ابهى حللها ، فتلألأت الشوارع بالانوار وأضاءت شرفات المنازل فبهرته محاسن المدينة وراح يطوف وحيدا ، يتنقل بين الملاهي ...

ونظر حمدي الى نفسه فوجد انه يعيش بلا امرأة ووجد انه يعيش في ذكرى الماضي . . ذكرى حبه الاول تواردت هذه الخواطر في راسه فأحس انه يرزح تحت ثقل الوحدة المملة

وعاقر حمدي الخمر علّه ينسى حبه الفاشل والخمر داء لا يمكن التغلب عليه بسهولة واحس حمدي بعد مدة بانحطاط في قواه ونحل جسمه فغارت عيناه الجميلتان وتجعد وجهه وشحب .

وطارت النقود من جيبه واصبح خاوي الوفاض ، واضطر المسكين الى مغادرة الفندق الذي اقام فيه لعجزه عن تسديد حساباته .. وعندها فقط ثاب الى رشده وندم على اعماله ولكن اني ينفعه الندم ؟ ..

وشمر عن ساعد الجد وراح يبحث عن عمل فلم يترك بابا الا ولجه ولم يترك مصنعا الا وطرق بابه شيران الفشل حالفه فلم ينل مطلبه .

وراح يتخبط في الطرقات ، يترنح كالثمل تدور في رأسه الافكار والهواجس . حانت منه التفاتة الى اعلان معلق على جدار الشارع ولفتت نظره صورة ... ايمكن ان يصدق عينيه ؟.. وتفرس مليا في الصورة .. هي بدريه .. بدريه التي احب !!.. وجمد في مكانه وخفق قلبه فكان في خفقاته دليل على صدق ظنه . وانفرجت اساريره عن ابتسامة خفيفة ....ومضى في طريقه لا يلوي على شيء يئن انينا متواصلا .

لو وقفت ياسيدي في ليلة الحفلة التي اعلن عنها في الشارع ذاته السكنت لمحت على ضوء المصابيح شبحا اسودا ولو دفعك حب الاستطلاع واقتربت لتتبينه لالفيته هو ... هو حمدي المسكين قابع في ظل حائط الملهى الكبير يستجدي ويمد يده الى المارة طالبا الصدقة وهدفه الوحيد جمع ثمن لتذكرة الدخول .. الا انه لم ينل فلسا واحدا ...

وبدأت الحفلة وارتفعت الاصوات الموسيقية الصاخبة واندفعت بدرية في الغناء ، فتقدم حمدي نحو الباب وتوسل الى الحاجب لكي يسمح له بالدخول فانتهره هذا بغلظة وطرده وعندها لم يبق في قوس نفسه منزع فهجم على البواب واخذ بتلابيبه فافسح له المجال ... واندفع حمدي الى الداخل كالنمر الهائج يصيح .. بدرية ... بدرية !! وانزعج الجمهور ، فالتفوا حوله يريدون اخراجه بالقوة فقاوم .. وضربوه ، فما ازداد الا صراخا ، واضطرب نظام الحفلة وعلا الضجيج من كل جانب فتوقفت بدرية عن الغناء ، ونزلت من على المسرح وتقدمت لترى ذلك الافاق المتشرد الذي عكر على الجمهور صفوهم ...

وتفرست فيه وعرفته فألقت بنفسها بين ذراعيه غير عابئة بدهشة الجمهور ، وتعانق الحبيبان عناقا حارا وقال حمدي :

نعم انا حمدي يا بدرية ، حمدي الذي استطاع ان يظفر بك بعد سنوات طوال ذقت خلالها الجوع وتحملت الالام المرة ..

ودخلت بدرية يصحبها حمدي الى ما خلف الكواليس .. ورجعت بعد قليل الى المسرح واشارت الى الجمهور بالصمت والجلوس وقالت: يؤسفني ايها السادة الا استطيع الغناء الان ولكن اذا بقيتم مصرين على سماعي ، فتعالوا غدا الى بيتي لتسمعوا اغنية « الفرحة الكبرى » حينما ازف الى حبيبي .. حبيبي حمدي ...

حنا سعد — يافا

« حين نعطي خريج الجامعة شهادة ، فانما نقدم له دثارا يغطي به عريه العقل » .

« روبرت هنشنز ، رئيس جامعة شيكاغو »

يخلق بالناس في الحين بعد الحين ، ان يضعوا علامة الاستفهام امام ما دأبوا على التسليم به من آراء في شئون الحياة — في الحب والدين والسياسة والتجارة » .

« برتراند رسل - فيلسوف »

« الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يضحك ويبكي ، لانه الحيوان الوحيد الذي يروعه ما يراه من فرق بين الاشياء كما هي وبينها كما ينبغي ان تكون » .

« وليم هارت — ناقد »

الشعب — جريدة يومية تصدرها الصحافة الاهلية المحدودة - يافا
رئيس التحرير المسؤول كنعان يوسف ابو خضرا
الادارة والتحرير : في المركز التجاري الجديد (عمارة منه) يافا ص . ب ٤٧٤ تليفون ٨٩
طبعت في مطبعة الصحافة الاهلية المحدودة - يافا